كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر بعنوان :

التصورات المستقبلية و اختيار التخصص الدراسي بعد البكالوريا

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السنة الأولى جدع مشترك لكليات جامعة غرداية

إعداد الطالبة :

زوبيدة بلقاسم

إشراف الأستاذ:

الاستاذ- عبد المالك بيده

السنة الجامعية : 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من تدمع عيناه عند كلمة الله جل جلاله ويركع خشية له كل من سمع آيات الرحمان

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار. . إلى من علمني العطاء بدون انتظار. . إلى من أحمل أسمه بكل افتخار. . أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد. .

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني. إلى بسمة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد. . إلى شموع متقدةالتي تنير ظلمة حياتي. .

إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها..

إلى من عرفت معهم معنى الحياة

إخوتي

إلى رفقاء دربي في هذه الحياة إلى من تطلعوا لنجاحي بنظرات الأمل والحب، أخوالي وخالاتي وأزواجهم إلى عماتي وأعمامي كل واحد باسمه .

إلى الأخواتي اللواتي لم تلدهن أمي. . إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي بالعمل والجامعة والى كل من يعرفني

زوبيدة

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

اتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات، واخص بالذكر الأستاذ المشرف "بيده عبد المالك " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة علم الاجتماع بجامعة غارداية كما نشكر اللجنة المناقشة على مناقشة هذا البحث

كما اتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة جامعة غارداية،وكل الطلبة بالجامعة واشكر أيضا كل الكليات والجامعات التي زرتها وقدمت لي المساعدة .

الشكر
الاهداء
فهرس المحتويات
فهرس الجداول
فهرس الاشكال
فهرس الملاحق
مقدمة أب
الفصل الاول : الاطار المنهجي
1-الاشكالية : 14
2 -الفرضـــــات : 15
3 - أهمية الدراسة : 15
4 - أسباب إختيار الموضوع :..... 16
5 -أهداف الدراســة :..... 16
6 -المفاهيم الاجرائية :..... 17
7 - الدرلسات السابقة :.....17
8 – المقاربة السوسيولوجية :.....24
9 – المنهج الدراسة :.....25
10- تقنيات المستعملة :.....26
الفصل الثاني : تصورات المستقبلية
تمهيد :.....30
1_ مفهوم التصور :.....31
1-1- لغة :.....31
1-2-اصطلاحا :.....31

2- خصائص التصور :..... 34
2 -1- التصور خاصية إجتماعية :.....35
2 -2- التصور كسيرورة و إنتاج 36
2 - 3- التصور كمنتج و نتاج للتعلم :..... 36
3- وظائف التصور :.....37
3-1- وظيفة المعرفية :..... 37
3-2- وظيفة الهوية : 37
3-3- وظيفة التوجيه :..... 37
3-4- وظيفة التبرير:..... 38
4- مفهوم المستقبل :..... 38
5- الوعي المستقبل :.....40
6- مشروع الطالب و تصور المستقبل :.....41
خلاصة الفصل :.....43

الفصل الثالث : الجامعة والطالب الجامعي وإختيار التخصص

تمهيد.....45
1- مفهوم الجامعة.....46
2- نشأة الجامعة 47
3- تطور التعليم العالي في الجزائر :.....48
4 - دور الجامعة.....50
4-1 ـ الدور التربوي للجامعة : 51
4-2- الدور الاكاديمي للجامعة :..... 52
5– الهيكل الاداري والتنظيمي للجامعة الجزائرية : 52
6- مهام الجامعة الجزائرية : 53
7- مفهوم الطالب الجامعي :.....54
8- احتياجات الطالب الجامعي.....56
9- التخصصات المتاحة لكل شعب البكالوريا.....57
خلاصة الفصل :.....64

الفصل الرابع : الجانب الميداني للدراسة

تمهيد:..... 66

1- مجالات الدراسة :.....67

1-1 – المجال المكاني:.....67

1-2 -المجل الزمني :.....70

1 -3- المجل البشري :.....71

2- المنهج المستخدم :.....71

3- أدوات البحثية :.....71

4- عينة الدرلسة :.....73

6- خصائص العينة (البيانات الشخصية):.....75

7- تحليل نتائج الفرضيات :..... 82

7-1- تحليل نتائج الفرصية الاولى :..... 82

7-2- تحليل نتائج الفرضية الثانية :..... 90

7-3- استنتاج العام لدراسة.....99

خاتمة 100

المراجع 102

الملاحق 108

فهرس الجداول :

الصفحة	عنـــــــــــــــــوان الجدول	رقم الجدول
69	تزايد عدد الطلبة بين المواسم بجامعة غرداية	01
74	عدد الطلبة في كل قسم مع حجم العينة	02
75	توزيع العينة جسب الجنس	03
76	سن المبحوثين	04
77	شعبة البكالوريا المحصل عليها	05
78	المستوى التعليمي للاب	06
79	المستوى التعليمي للام	07
80	مهنة الاب للمبحوثين	08
81	مهنة الام للمبحوثين	09
82	اختيار التخصص من اجل مركز وعلاقته بالجنس	10
83	متابعة الدراسة من اجل مركز وعلاقتها بالجنس	11
84	المركز الذي يريد الحصول عليه وعلاقته بالتخصص	12
85	مراعاة القيم الاجتماعية و علاقتها بصعوبة اختيار التخصص	13
87	المركز الذي يريد الحصول عليه وعلاقته باقتناع في اختيار التخصص	14
88	الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع وعلاقتها من طرف من اخترت التخصص	15
90	اختيار التخصص من اجل المهنة وعلاقته بالخوف من المستقبل	16
91	أتصور ان تكويني الجامعي يؤهل للحصول على مهنة وعلاقتها بقناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل	17
92	أتصور ان تكويني الجامعي يؤهل للحصول على مهنة وعلاقتها بصعوبة في اختيار التخصص	18

19	اعتقد ان المشروع المهني المستقبلي سينال حظه في التحقيق وعلاقته بالقناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل	**93**
20	دخول الجامعة من اجل رغبات مهنية وعلاقتها باختيار التخصص يتناسب مع الميولات والرغبات	**95**
21	دخول الجامعة من اجل رغبة مهنية وعلاقتها بصعوبة اختيار التخصص	**96**
22	على اي اساس اخترت التخصص وعلاقته بكيفية اختيار هذا التخصص	**97**

فهرس الاشكال :

رقم الشكل	عنـــــــــــوان الاشكـــل	الصفحة
01	يوضح مخطط التخصصات	64
02	يوضح جنس المبحوثين	75
03	يوضح سن المبحوثين	76
04	يوضح نوع البكالوريا المتحصل عليها	77
05	يوضح المستوى التعليمي لأب المبحوث	78
06	يوضح المستوى التعليمي لأم المبحوث	79
07	يوضح مهنة الاب للمبحوثين	80
08	يوضح مهنة الام للمبحوثين	81

فهرس الملاحق :

رقم الملحق	عنـــــوان الملاحق
01	الاستمارة
02	الهيكل التنظيمي للجامعة غرداية
03	مخطط التخصصات

مقدمة

مقدمة

أصبح التفكير في المستقبل والتخطيط له من الامور التي تهم المجتمعات و الشعوب المتحضرة التي تحاول ان تجد لنفسها موضعا على الخريطة العالمية ، ذلك لان الوعي بالمستقبل هو اهم وسائل مواجهة التحديات وحسن التوجيه التغير في عالم اليوم ، ولعل طريق هذه الشعوب للازدهار و ضمان افضل مستقبل هو التعليم العالي ، من خلال قيمة وتنوع مسؤوليات الجامعة امام المجتمع الذي تنتمي اليه وبزيادة الطلب الاجتماعي على هذا التعليم ، تم ادراك اهمية تطوير لمواكبة تغيرات العالم الخارجي في ظل العولمة وتاثيراتها على الفرد والمجتمع وبالتنسيق بين انشغالات الافراد يكون التعليم العالي قادرا على تقديم خدمة للفرد والمجتمع معا . وباعتبار الطالب الجامعي مورد لتعليم وعماده ومستواهم اجابة واضحة عن مدى جودته وحسن استغلاله ، لانهم هم المستقبل الذي لا يمكن التلاعب به حتى يكونو فاعلين من خلال ضمان مكانة لهم في سوق العمل باختيارهم التخصص المناسب لهم بالجامعة ما اجل مستقبل مما يسمح بحصول على مكانة اجتماعية في المجتمع و حصول على مهنة ما في سوق العمل وانتعاشه وبالتالي توفير الاستقرار الاجتماعي والمهني للافراد بمعنى اكثر الطالبةعند تخرجهم يلتحقو بمناصب العمل التي تؤهلهم الى مستقبل زاهر.

ان التصورات المستقبلية لطالب الجامعي هي التخطيط لمصيره والى استقرار اجتماعي له والوعي الاجتماعي واكتسابه المكانة اجتماعية له في المجتمع و ايضا يقوم بالتخطيط لمشروعه المهني و اكتسابه وظيفة او مهنة و ذلك بتحقيق ذاته في المجتمع في حصوله على مكانة اجتماعية و وظيفة كان يحلم بها ، وان مشكل اختيار التخصص يعتبر مشكل من مشاكل التي يواجهها عدد كبير من الطالب الجامعي عند حصوله على الباكلوريا نظرا لعدم معرفة الطالب بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقومون بدراستها حيث يدرس الكثير من الطلبة في تخصصات يجد البعض انفسهم قد وقعوا في دوامة لطالما شكلت لديهم صعوبة في الخروج منها جراء اختيارهم لتخصصات فيكتشفون بعد فوات الاوان عدم مقدرتهم على متابعتها مما يسبب في ضياع جهوهودهم و سنوات دراستهم عند لجوئهم لتغيير المساق الدراسي واثبتت دراسات ان نجاح الطالب في دراسة يتوقف على مدى اختياره التخصص الدراسي وفق اسس علمية وبناء على ميولاته ورغباته .

وبهذا شمل البحث الخطوات التالية

مقدمة وتتضمن اهمية الموضوع في المجتمع و ايضا بتضمن البحث من اربعة فصول يحتوي الفصل الاول الاطار المفاهيمي و التصوري لدراسة و يحتوي على الاشكالية و الفرضيات و تحديد المفاهيم و ايضا اسباب اختيار الموضوع و اهمية و اهداف و الدراسات السابقة وكل من المنهج وادوات والتقنيات البحث اما الفصل الثاني تحث عنوان التصورات المستقبلية و يحتوي هذا الفصل على تعريف التصور و وخصائصه و وظيفة التصور ومفهوم المستقبل و الوعي بالمستقبل و المشروع الطالب وتصور المستقبل والفصل الثالث

تحت عنوان **الجامعة و الطالب الجامعي** و يحتوى هذا الفصل من مفهوم الجامعة و نشاتها و مراحل تطورها و الهيكل التنظيمي لها ومهامها و تعلريف الطالب الجامعي و خصائصه و احتياجاته اما الفصل الرابع فهو فصل التحقيق الميداني فيحتوي هذا الفصل على المجالات الدراسة و المنهج المستعمل و الادوات المستعملة في جمع المعلومات و العينة البحث و خصائص العينة و تحليل النتائج الفرضيات و الإستنتاج العام وصولا الى الخاتمة.

الفصل الأول

1-الاشكالية :

تعتبر الجامعة مؤسسة علمية اجتماعية اكاديمية، تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف و الخبرات و المهارات التي يحتاجون اليها في حياتهم الحاضرة و المستقبلية .هذا ما يجعلهم في تفاعل مستمر مع البيئة الاجتماعية ذات الطابع العلمي و الأكاديمي .

فهدف الجامعة كمؤسسة إجتماعية و علمية ، وإكساب الطالب جملة من المهارات و القدرات ، المتضمنة لجملة من القيم والأساليب التوجيهية والإرشادية .التي جعلهم قادرين على الإرتقاء و تطويرها ونقل التراث الاجتماعي فهي أمل المجتمع في تحقيق حاجاته و يتوقف أداؤها لرسالتها على الوجه الأكمل على عدة عوامل تشكل منظومة التعليم العالي و التي تعمل ضمن ديناميكية تضمن تحقيق اهدافها فالتفكير في المستقبل التخطيط له من الامور التي تهم المجتمعات و الشعوب المتحضرة التي تحاول ان تجد لنفسها موضعا على الخريطة ذلك لان الوعي بالمستقبل هو اهم وسائل مواجهة لتحديات و حسن توجيه لتغيير عالم اليوم ولعل الطريقة الوحيدة للازدهار و الضمان لأفضل المستقبل هو التعليم العالي لضمان مكانة الاجتماعية في المجتمع و حصولهم على وظيفة لهم في سوق العمل فالمستقبل يمثل حلقة من حياة الطالب الجامعي و تفكيره بمستقبله و التنبه بالحاضر وبوضعه التصورات المستقبلية التي يراها لحياته و غيابها يؤدي الي صعوبة في اتخاد القرار و تعد مشكلة اختيار الطالب لتخصص والمهنة التي يمتهنها في المستقبل من أهم المشاكل التي يواجهها عدد كبير من الطلبة في التعليم العالي نظرا لعدم معرفة الطالب بطبيعة التخصصات التي سيقوم بدراستها حيث يدرس كثير من الطلبة تخصصات دون علمهم بالوظيفة التي يتحصلون عليها في المستقبل و كون اختياره إما بالمعدل الذي تحصل عليه و إما بالوضع المادي للأسرة و بالتالي لايختار التخصص الذي يتماشى مع قدراته التي تؤهله الى النجاح في حياته الدراسية ولدلك هناك علاقه بين التصورات المستقبلية للطالب الجامعي واختياره التخصص الدي يدرسه بها وفي هذا الموضوع نتبنى النظرية التفاعلية الرمزية لكونها تخدم موضوعنا أكثر من سواها وذلك لأن الطالب الجامعي يتفاعل مع الاخرين لكي تتشكل لديه تصورات مستقبلية ومن هذا التفاعل و آليات التي يكتسبها من سلوكاته المكتسبة من المجتمع و من التنشئة الاجتماعية تعطي له رموز و معاني

تتضح في الأدوار التي يحظى بها في المستقبله من الوظيفة التي يتحصل عليها أو في مكانته الإجتماعية

و المجتمعات العربية هي الأخرى تعاني من نفس الظاهروالمجتمع الجزائري أحد هذه المجتمعات التي مزالت تعاني من هده الظاهرة ونلاحظ اليوم تواجد هذه الظاهرة بولاية غرداية و بالضبط بجامعه غارداية

فمن خلال المعطيات نطرح التساؤلات التالية:

_هل تصورات المستقبلية لطالب الجامعي لها أثرعلى اختيارتخصص ؟

_ هل لتصور المكانة الاجتماعية لها دور في اختيار تخصص الطالب الجامعي ؟

_ هل لتصور المهنة المستقبلية دور في اختيار التخصص الطالب الجامعي؟

2 -الفرضيات :

- للتصورات المستقبلية للطالب الجامعي أثر على إختيار التخصص-

- لتصور المكانة الاجتماعية دور في إختيار التخصص لدى الطالب الجامعي

- لتصور المهنة المستقبلية و فرص التوظيف دور في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي .

3 - أهمية الدراسة :

- التعرف على تصور طلبة جامعة غرداية لمستقبلهم عموما و مستقبلهم المهني خصوصا .

- التعرف كيفية إختيار تخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي .

- كشف عناصر المؤسسة لتصور عند تطرقهم لموضوع المستقبل المهني الذي يقصدون الجامعة من أجله .

- كشف تصورات الطلبة الحقيقية للمستقبل من إختيارهم لتخصص الذي له مستقبل واعد .

نطـــرا لأهميـــة العمـــل فـــي حيـــاة الفـــرد وخاصـــة خرجـــي الجامعـــات فـــأن هـــذه الدراســـة تريـــد تســـليط الضـــوء علـــى شـــريحة الشـــباب مـــن خـــلال معرفـــة تصـــوراتهم المســـتقبلية فـــي إختيـــارهم التخصـــص الدراســـي و العمـــل الـــذي يشغلونه في المستقبل .

4 - أسباب إختيار الموضوع :

4 - 1 - أسباب ذاتية :

- عنـــد اختيـــاري للتخصـــص الدراســـي لـــم أضـــع التصـــورات المســـتقبلية لـــه مـــن قبل بل اخترته على أساس اسم فقط .

- عزوف الكثير من الطلبة عن علم الاجتماع و عن بعض التخصصات

- نصـــح مـــن بعـــض الطلبـــة عـــدم التســـجيل فـــي هـــذا التخصـــص والتخـــوف منـــه بأنه لا مستقبل له .

- رغبة الباحث في التعمق في الموضوع واكتشافه أكثر .

4 -2 - أسباب موضوعية :

_ تخـــوف بعـــض الطلبـــة مـــن بعـــض التخصصـــات بـــأن لـــيس لهـــا مســـتقبلا ولا توجود لها وظائف .

- مـــدى أهميـــة الجامعـــة فـــي تكـــوين نخبـــة مثقفـــة مـــن أجـــل حصـــولها علـــى مكانة اجتماعية في المجتمع و أيضا حصولها على مهنة .

- مـــدى أهميـــة اختيـــار التخصـــص الدراســـي للطالـــب الجـــامعي فـــي حياتـــه المستقبلية .

5 -أهداف الدراســـة :

تهدف الدراسة الى مايلي :

1_ إكتســـاب المزيـــد مـــن المعـــارف العلميـــة و التجـــارب المنهجيـــة و تحصـــيل القدرة على إعداد البحوث بدقة و موضوعية .

2_مراعاة الطالب لميوله و رغباته أثناء إختياره للتخصص الجامعي .

3_ تهـــدف الدراســـة الـــى معرفـــة ســـبل الإقتنـــاع بالتخصـــص الـــذي يرغـــب الطالب في دراسته .

4_تهدف الدراسة الى الكشف عن الصعوبات التي تعترض الطالب أثناء إختياره لتخصص الجامعي .

5_تهدف الدراسة الى وضع تصورات مستقبلية للعمل الذي يريد الطالب العمل فية في المستقبل و ايضا المكانة التى يحظى بها في المستقبل من أجلها يقوم بإختيار تخصص الجامعي

6-المفاهيم الاجرائية :

6-1- التصورات المستقبلية :

هي صورة او التمثل الذي يرسمه الطالب الجامعي لمستقبله و ما يتحصل عليه في سوق العمل (الوظيفة) و مكانة الاجتماعية التي يحظى بها في المجتمع .

6-2- الطالب الجامعي :

هو الفرد الذي يزاول دراسته في الجامعة و يتمتع بمجموعة من القدرات و الامكانيات العلمية التي تؤهله لمواصلة دراسته فيها .

6-3- الجامعة :

هي أعلى مراحل التعليم و اخرما يتلقاه الطلبة من هذا المستويات الدراسية وهي مؤسسة اجتماعية تنشيئية ، تربوية و تعليمية تهدف الى تكوين الاطارات العلمية و تطوير البحت العلمي و انتاج المعرفة العلمية التى تسهم في تطوير و تنمية المجتمع .

6-4- الدرلي التخصص :

هو مايختاره الطالب في المرحلة الجامعية من توجهات علمية تحدد مسار حياته العلمية و العملية .

6-5- المكانة الاجتماعية :

هي المكانة التي يحظى بها الطالب الجامعي في مستقبله ، اي الدور او المركز االذي يحظى به في المجتمع .

6-6- المهنة :

الوظيفة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي عند إنتهائه من الدراسة

7 - الدراسات السابقة :

اهتمت العديد من الدراسات بالتصورات المستقبلية الا انها كانت تدرسها من زوايا مختلفة ، لذلك فقد تعددت و تنوعت الأبحاث المتناولة لتصورات المستقبلية منها الدراسات النفسية و منها الدراسات الاجتماعية ، وكانت أغلبها عن الطالب الجامعي الا انها لم ترتبط باختيار التخصص الدراسي و" الدراسات السابقة أما ان تكون مطابقة و يشترط فيها اختلاف ميدان الدراسة "وهو ما لم نحصل عليه في هذه الدراسة .

7- 1 -الدراسة الاولى :

اسم ولقب وعنوان الدراسة:

لطيفة زروالي ، التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس [1] دراسة ميدانية بأربعة ثانويات بولاية وهران .

تساؤلات الدراسة:

كيف يتصور المراهق مشروعه المستقبلي وعلى اي أساس من القيم ؟

إلى أي حد يؤثر التمدرس في محتويات التصورات الخاصة بالمشروع المستقبلي ؟

إلى أي حد يرتبط هذا التصور بمعايير النجاح الاجتماعي المنتشرة في الوسط الجزائري ؟

كيف يتصور المراهق المعرفة الممنوحة من طرف المؤسسة المدرسية وكيف يؤثر ذلك على تصوراته المستقبلية ؟

إلى أي حد يمكن إعتبار متغير الجنس كمحدد للمشاريع المستقبلية الخاصة بالمراهقين ؟ أية أدوار و أية وضعيات مستقبلية يطمح إليها المراهقون ذكورا و إناثا وإلى أي حد تعبر عن ثمائلها أو إنقطاعها عن النمادج الإمتثالية التى تتيحها المؤسسات الإجتماعية ؟

الفرضيات الدراسة :

_تتحدد التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس بمعايير النجاح الإجتماعي الخاصة بالمجتمع الجزائري

---

[1] زروالي لطيفة ، التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس ، تخصص علم النفس ، مستوى دكتوراه جامعة السانيا ، وهران ،2009-2010م

_تتحدد التصورات المستقبلية بطبيعة العلاقة الذي تربط المراهق بالمعرفة التى يتلقاها خلال تمدرسه

_يتدخل متغير الجنس في تحديد طبيعة التصورات المستقبلية للمراهق المتمدرس لإختلاف الأدوار و الإنتظارات لكل من الذكر و الإنث

تعبر التصورات المستقبلية عن سيرورة تحقيق الذات لدى المراهق المتمدرس

اجريت الدراسة بأربع ثانويات متواجدة بولاية وهران (ثانوية الرائد فراج – السانيا- وثانوية ابن محرز الوهراني – حي المقري – ثانوية عده عبد القادر و ثانوية عين البية ببطيوة وكانت العينة تتكون من 188 تلميذا (90 ذكور و 98إنث)

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و الأدوات التي استخدمت الملاحظة والمقابلة و الإستمارة.

نتائج الدراسة :

- يولي المراهقون (ذكورا و إناثا) أهمية قصوى لممارسة مهنة و النجاح فيها كمعيار للنجاح الإجتماعي. يفسر هذا المعطى كون المهنة تعتبر مؤشرا للإستقلالية المادية و تحقق الذات و الإنفصال عن الحضن العائلي و الذخول بكل جدارة إلى عالم الراشدين .

_يطمح غالبية المراهقين مواصلة الدراسة الجامعية لأن العمل حاليا أصبح يتطلب الكثير من الشهادات الجامعية من أجل تحسين المستوى و إكتساب مهارات عالية حسب الكثير من تعليقاتهم ولأنه من الصعب إيجاد عمل بمستوى أقل من الجامعي .

أما المهن المحبذة فهي كلها مهن جامعية و تحظى بحظوة إجتماعية عالية "طبيب" " قائد في الجيش " " صحافي " .

_فيما يخص عوامل النجاح الإجتماعي ، يرى المراهقون أن الذكاء يعد عاملا أساسيا في أي نجاح إجتماعي يأتي بعد العامل الأخلاقي .

_الأغلبية الساحقة للمراهقين لا يدركون الوظيفة الثقافية و المعرفية للمدرسة. فإرتباط ما بين المدرسة و المستقبل هو إرتباط ذو طابع مؤسساتي .المهم بالنسبة لهاته الفئة من التلاميذ هو مجرد الانتقال

للحصول في النهاية على شهادة تؤهله الى مهنة ذات حظوة اجتماعية عالية .

_إن عدم إضفاء معنى للمعرفة ذاتها و عدم تحديد الوظيفة الخاصة بالمدرسة جعل المراهقين يتأرجحون ما بين العلاقة السحرية و العلاقة الوسائلية . فبالنسبة للبعض يرى و كأن المدرسة تضمن وبصفة سحرية التوصل الى مهنة جديدة . تترافق هذه العلاقة السحرية بالمدرسة بعلاقة تخيلية للمهنة بوصفها المهنة ذات حظوة عالية .

إذا إن العلاقة التي يربطها أفراد العينة بالمعرفة و بالمدرسة هي علاقة إجتماعية انها كذلك لكونها تعبر عن الظروف الاجتماعية المعاشة .تعبر العلاقة التي ينسجها المراهقون مابين المدرسة و المهنة عن الحاجة و في نفس الوقت عن الصعوبة في التوصل الى مهنة تتيح حياة كريمة .

فبرغم من إتفاق الجنسين على كونهم راضون عن التخصص إلا أن المبررات تختلف .فالذكور راضون لكون التخصص يضمن لهم عدة اختيارات مهنية أو لأن المهم بالنسبة لهم خاصة للمستقبل المهني ، بينما تبرر الإناث رضاهن بكون المواد التي يدرسنها هي مواد ممتعة .

تعقيب عن الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا لانها تتناول نفس المتغير وهو التصورات المستقبلية الا ان هذا المتغير لم يأخده كما تناولته دراستنا بل تناوله من وجهة نظر اخرى الا اننا استفدنا من هذه الدراسة في المفاهيم الاساسية وفي بعض التحليلات لجداول

7- 2 -الدراسة الثانية :

اسم وقب وعنوان الدراسة:

أسماء الطيب وخيره زروقي عنوان " دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقله [1]

تساؤلات الدراسة :

[1] الطيب أسماء و زروقي خيرة ، "دور الاسرة في توجيه الابناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعة "،تخصص علم الإجتماع التربوي ، مستوى ملستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012-2013م

_ هل للأسرة دور في إختيار تخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة ؟

_ هل يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في إختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة ؟

_ هل تؤثر الوضعية الإجتماعية للأسرة في إختيار تخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة ؟

فرضيات الدراسة :

_ للأسرة دور في توجيه أبنائها نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة

_ يؤثر المستوى التعليمي للأسرة في إختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظر طلبة الجامعة

_ تؤثر الوضعية الإجتماعية للأسرة في إختيار التخصص الجامعي للأبناء من وجهة نظرطلبة الجامعة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و الأدوات التي استخدمت الملاحظة والمقابلة و الإستمارة

شملت الدراسة طلبة كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية 97 طالبا(53 إناثا 44 ذكورا)

نتائج الدراسة :

للأسرة دور في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي ولكن دورها يقتصر على مساعدتهم في الاختيار دون أن تفرض عليهم خياراتها

كما أن المستوى التعليمي للأسرة ليس عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في إختيار تخصص الجامعي للأبناء وقد أشار أغلبية المبحوثين أنه يجب على أسرهم مساعدتهم في إختيار تخصصاتهم بما يتناسب مع ميولاتهمو رغباتهم

وأن الوضعية الإجتماعية للأسرليست عاملا حاسما في تحديد مساهمة الأسرة في إختيار التخصص الجامعي للأبناء و قد أشارأغلبية المبحوثين أن أسرهم لم تفرض عليهم تخصصا لأنه متواجد في الجامعة التى قرب

مـــدينتهم أو رفضـــوا تخصصـــا كـــانو يرغبـــون فيـــه لأنـــه غيـــر متواجـــد فـــي الجامعة القريبة من مدينتهم .

التعقيب عن الدراسة :

تتفـق هـذه الدراسـة مـع دراسـتنا فـي المتغيـر إختيـار التخصـص الا انـه كـان هـذا الاختيـار مـن وجهـة نظـر الأسـرة ونحـن أخـدنا التصـورات المسـتقبلية لكننـــا أخـــدنا بعـــض المعلومـــات و بعـــض التفســـيرات و التحلـــيلات السوسـيولوجية مـن الجانـب الميـداني و ايضـا سـاعدتنا فـي بنـاء الاسـتمارة البحث .

7-3-الدراسة الثالثة :

اسم ولقب وعنوان الدراسة :

زينـــب شـــنوف و ماجـــده عـــوفي بعنـــوان "التمـــثلات الاجتماعيـــة للمشـــروع المهنـــي لـــدى الطالـــب الجـــامعي" [1] دراســـة ميدانيـــة علـــى عينـــة مـــن طلبـــة قاصدي مرباح ورقلة .

تساؤلات الدراسة :

_كيـــف تســـاهم التنشـــئة الأســـرية فـــي بنـــاء تمـــثلات المشـــروع المهنـــي لـــدى الطالب الجامعي ؟

_كيـــف تســـاهم العلاقـــات الإجتماعيـــة فـــي بنـــاء تمـــثلات المشـــروع المهنـــي لـــدى الطالب الجامعي ؟

_كيـــف يســـاهم التكـــوين الجـــامعي فـــي بنـــاء تمـــثلات المشـــروع المهنـــي لـــدى الطالب الجامعي ؟

هذه الدراسة بدون فرضيات

طبقـت هـذه الدراسـة علـى عينـة مـن الطلبـة الجـامعيون بكـل مـن كليـة الآداب واللغـات و العلـوم السياسـية ، العلـوم التكنولوجيـا و علـوم المـادة **الممثلـة** مـن 217طالب جامعي

---

[1] شنوف زينب و عوفي ماجدة ،التمثلات الإجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي ، *تخصص علم الاجتماع ، مستوى ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013/2012م*

نتائج الدراسة :

_مساهمة نسق التنشئة الأسرية عن طريق غرس مجموعة من المبادئ و القيم و متمثلة في كيفية تحمل المسؤولية و الحرية إتخاذ القرارات .

_مساهمة نسق العلاقات الإجتماعية من خلال إستفادة من تجارب و خبرات كل من الأصدقاء و الأقارب و الأساتذة

_مساهمة النسق التكوين الجامعي من خلال أهمية دور الخرجات الميدانية التى يقوم بها الطالب الجامعي في مختلف التخصصات

التعقيب عن الدراسة :

لم تتفق دراستنا مع هذه الدراسة إلا انها في ابعادها اخدت المهنة لذلك استفدنا منها في بعض التحليلات و تفسيرات و ايضا في بناء الاستمارة الدراسة .

4-7 - الدراسة الرابعة :

اسم ولقب وعنوان الدراسة :

عزيز سامية بعنوان توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج

طلبة ما بعد التدرج بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نمودجا [1]

تساؤلات الدراسة :

_ماهو إستشراف طلبة نهاية ما بعد التدرج لفرص الشغل المتاحة بعد التخرج ؟

_هل برامج التعليم الجامعي تواكب متطلبات و إحتياجات سوق الشغل ؟

_هل هناك آليات خاصة للجامعة في استكشاف حاجة سوق الشغل ؟

_هل هناك روح المبادرة من أجل صنع فرص الشغل لدى خريجي الجامعة الجزائرية ؟

شملت الدراسة 30 طالب في مختلف المستويات كلية العلوم و علوم المادة و التكنولوجية و كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

---

[1] عزيز سامية ، توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج ،تخصص علم الاجتماع ، مستوى ملستر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2010/2009م

نتائج الدراسة :

_إثبات أن برامج التعليم العالي لا تواكب متطلبات و إحتياجات سوق الشغل خاصة البرامج و التخصصات التى تدرس في الإطار الكلاسيكي إلا أن الجامعة الجزائرية ، عرفت تغيرات جديدة من بينها نظام ل م د .

_الآليات المتبعة في إستكشاف سوق الشغل و ما يتضمنه من طلبات لفرص الشغل و من خلال إجابة المبحوثين .

_عدم ضرورة الإعتماد فقط على التوظيف العمومي في إيجاد مناصب شغل وكذلك تشجيع الدولة للشباب الخريج من الجامعات و المراكز الجامعية .

التعقيب عن الدراسة :

كانت دراستنا تصب مع هذه الدراسة ولاكن ليست بشكل كبير بل القليل منها لذلك اعتمدت قليلا عليها في بناء الاستمارة البحث و في تحليل بعض الجداول و تفسيرها .

8 – المقاربة السوسيولوجية :

يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى "عملية التفاعل الذي يكون فيه الفرد على علاقة و إتصال بعقول الآخرين و حاجاتهم و رغباتهم الكامنة و وسائلهم في تحقيق أهدافهم "[1]

أهم مرتكزاتها مايلي :

أ- الرموز و المعاني :ينطلق جورج هربت ميد :"من مسلمة رئيسية أن الإنسان كائن فعال يرتبط مع غيره من خلال رموز لها معانيها و دلالاتها لدى المستقبل و عندما يصبح الرمز لغة مشتركة يضفي عليه صيغة الطابع الإجتماعي الذي يكتسبه من خلال عملية التفاعل .

[1] حامد خالد ، مدخل الى علم الإجتماع ط1،دار الجسور ، الجزائر ، 2008، ص122

ب- التوقعات و السلوك : المجتمع هو عبارة عن مجموعة من التفاعلات التي تتم بين أعضائها ،و يتكون من جماعات ترتبط ببعضها من خلال الأفراد الفاعلين و العلاقات التي ترتبطهم ، وينتظم السلوك و ينتسى من خلال التوقعات ، فالناس من خلال تفاعلهم مع بعضهم يتصرفون بالطريقة التي يتوقعها الآخرين ، فهم بهذا يراعون مدى مطابقة سلوكهم للأنماط السلوكية التى تحدث في المؤسسات و النظم الإجتماعية المختلفة .

ج- الأدوار و التفاعل :يحافظ المجتمع على بقاءه و إستمراره بسبب مقدرة الناس إمتلاك آليات السلوك المكتسبة عن طريق التنشئة الإجتماعية كإمتلاك اللغة و فهم الكلمات و المعانيها ، ومن أهم نتائج هذا الأمر هي الوصول الى الوعي الذاتي ، أي كيفية أن يصير الطفل يتعامل مع أسرته و ماذا تتوقع أسرته منه ، وايضا كيف يتصرف مع باقي الجماعات [1]

من خلال ما سبق يتضح بأن دراسة تصورات المستقبلية لدى الطلبة الجامعيين و علاقته بإختيار التخصص من خلال المنظور التفاعلية الرمزية، هي نظرة مستقبلية لحياته ،القائمة على الوعي الذاتي و التفاعل مع الأدوارالإجتماعية و السوسيومهنية . ولذلك هو ملزم بإتباع التخصص العلمي و الأكاديمي ، التي يحقق له تطلعاته ،بحيث تكون مقاربة لمظوره التصوري القبلي و المرجعي .

9 – المنهج الدراسة :

لكي يستطيع أي باحث دراسة ظاهرة بطريقة علمية وهادفة ، فذلك يقتضي منه إتباع خطوات العلمية. وذلك بتحديد نوع الطريقة التي سيتبعها في مواجهة الظاهرة و موضوع الدراسة وهو ما يسمى في العلوم الإجتماعية بمنهج البحث الذي يدل على الأسلوب أو الطريقة الواقعية ،التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثه في أي دراسة[2]

---

[1] حامد خالد ، نفس المرجع، ص 125-126

[2] عبد الوهاب ابراهيم ، لبس البحث الإجتماعي ط1، مكتبة النهضة الشرق ، القاهرة ، مصر ، 1985م،ص39

فالمنهج بصورة عامة هو: "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي يثيرها موضوع البحث "، و يعرف أيضا بأنه : " مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"[1]

وإن المناهج البحث العلمي الإجتماعي تختلف بإختلاف المواضيع وبالتالي يتم إختيار منهجا معينا إنطلاقا من طبيعة الموضوع، وبناء على الأهداف التي يسعى الباحث الى بلوغها ، و بما أن الدراسة تنتمي الى الدراسات الوصفية التحليلية. فقد فرضت التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول الى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة إجتماعية[2]

وبهذا ونظرا لطبيعة بحثنا فقد إخترنا المنهج الوصفي بإعتباره المنهج المناسب والملائم لدراستنا ، و المنهج الوصفي هو رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى و المضمون و الوصول الى نتائج و تعليمات تساعد على فهم الوقع و تطويره[3]

ويعرف أيضا بأنه : أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة[4] .

والهدف من استخدام النمهج الوصفي هو جمع الحقائق و البيانات التي تتمحور حول بيانات الشخصية و بعض الأراء ووجهات الخاصة بالمبحوثين إتجاه تخصصهم الجامعي .

---

[1] زرواتي رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ط3،ديوان المطبوعات الجامعية ، قسنطينة ،الجزائر ،2008م،ص176

[2] الساعاتي حسين ، تصميم البحوث الاجتماعية ،ط4، دار النهضة العربية ، بيروث ، لبنان ،2003م، ص119

[3] عليان ربحي مصطفى ،غنيم عثمان محمد ، مناهج و أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن ،2000م،ص 43

[4] بيدان محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، دار وائل للنشر ، الاردن ،1999م ،ص 46

10- تقنيات المستعملة :

يتطلب كل بحث اجتماعي الاستعانة بمجموعة من الادوات المنهجية التي تستخدم في جمع الحقائق الميدانية من الواقع ، لاجل تحليلها و تفسيرها للحصول على نتائج تتعلق بالظاهرة الاجتماعية المدروسة .

وعليه ، فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على بعض التقنيات هي الملاحظة **و المقابلة و الاستمارة**

الملاحظة :

وهي تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة وذلك بهدف أخذ معلومات كيفية من أجل فهم المواقف والسلوكات[1] وتستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي يمكن الحصول عليها عن تزداد أهمية الملاحظة كأداة من أدوات جمع البيانات عندما تزداد مقاومة الأفراد للإجابة عن الأسئلة التي توجه إليهم و خاصة في حالة الاجابة الصحيحة أو عدم تعاونهم مع الباحث و تعتبر الملاحظة من الوسائل الأساسية في جمع البيانات خاصة تلك التي **لا** يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة [2].

و تستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية و الكيفية ، كما لا يمكن جمعها أو بصعب في الاستمارات ، المقابلات أو الوثائق و السجلات[3]

المقابلة :

هي أداة للجمع المعلومات وهي حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالملاحظة وبين شخص أو مجموعة أشخاص آخرين بهدف الوصول الى حقيقة أو موقف معين من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، فهي وسيلة أو أسلوب ميداني لجمع البيانات .

---

[1] زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004م ص148

[2] زرارقة فيروز ، محاضرات في علم الاجتماع التربية ، دار بهاء الدين لنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008م ، ص18

[3] موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية)، ترجمة صحراوي بوزيد وأخرون ، ط2، دار القصة للنشر ، الجزائر ،2000 ، ص148

إذن فالمقابلة هي عبارة عن عملية إتصال مباشر بين الباحث و مساعديه من ناخية و بين المبحوثين أو مفردات عينة مختارة من ناحية أخرى ، حيث يوجه الطرف الاول جملة من الاسئلة المقننة أو غير المقننة إلى الطرف الثاني ، وقد تسجل أو تدون الاجابات بهدف مراجعتها و تفريغها ووصفها فيما بعد ، وتستخدم المقابلة في كثير من المجالات الحياة مثل التربية ، الطب ، الصحافة ....الخ[1]

الاستمارة :

يعرفها موريس على أنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي ، تستعمل إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة ، والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية ، والقيام بمقارنات رقمية[2]

وتعرف على انه مجموعة من الاسئلة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ترسل للاشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجبي تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها[3] .

تحتوي لستمارة البحث على النحو التالي :

المحور الاول : بيانات الشخصية

المحور الثاني : تصور المكانة الاجتماعية ودورها في اختيار التخصص

المحور الثالث : تصور المهنة ودورها في اختيار التخصص

المحور الرابع : اختيار التخصص

---

[1] الزيباري طاهر حسو ، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، لبنان ، 2011م ،ص136

[2] موريس انجرس ، مرجع سابق ، ص 204

[3] بوحوش عمار و الذنيبات محمد محمود ،، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ، ط4 ، الديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ، 2007م، ص66

الفصل الثاني

تمهيد :

انشغل الإنسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض ،حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث (الماضي ،الحاضر ،المستقبل) لذلك إقترن تفكيره بالخوف منه و الرغبة في التنبؤ به و معرفة مايحمله له .

من خير أو شر ، ويتجلى الإهتمام بها المستقبل من خلال الإعداد له ، بتهيئة السبل التى تكفل له حياة مستقرة و واعدة كذلك التخطيط له من أجل التأثير فيه ، بغية الحصول على مالا يضر المرء بل يفيده فقط . ولعل قدرة الفرد على التأثير غلى البيئة من خلال التطورات العلمية و الانفجار المعرفي ، أنقصت من حدة هذه المفاجآت المستقبلية في جميع الجوانب و المجالات لتبقى النواحي أخرى من الحياة (كالحياة المهنية و الدراسية ...) لأنه و ببساطة إذا تحكم المرء في بداية مشواره الدراسي بالتحصيله على الباكلوريا و الإندماجه في العالم الجامعي مثلا فإنه سيتحكم فيه بعد تخرجه ، لتمتلكه هواجس عديدة كالتخوف من البطالة و التخوف من الفشل و بالتالي التخوف من الغد و المستقبل عموما و تكون له تصورات خاصة بالمستقبل قد يميزها التفاؤل و قد يسيطر عليها التشاؤم

فما هو التصور ؟ وما هو المستقبل ؟ هذا ما سنتطرق له في هذا الفصل لتوضيح معنى التصورات المستقبلية

1_ مفهوم التصور :

1-1- لغة :

- تصور الشيء اي تمثل الشيء اي ضربه بالمثل شيء بفلان تصور له[1] ، **قال تعالى** :"**و**أرسلنا إليها من روحنا فتمثل لها بشرا سويا ..."

- تصور الشيء اي تشخيص له ، تمثل له[2]

2-1-اصطلاحا :

- تعريف ماكس فيبر max veber

هو مضي تقليدي مأخود من الفلسفة و كلمة تصور أو تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار و صور و أراء و تنظيم المعارف وهي حاضر نوعا ما في ضمير **الإنساني**[3]

- تعريف دينيس جودلات :

هي مجموعة التصورات لعدة مواضيع أو ظواهر معينة لمجتمع معروف ، وهو عرض الآراء و الصور و أفكار حاضر في فكر الإنسان يسيرها الإدراك الفكري للواقع **الإجتماعي**[4]

يعتبر التصور مصطلحا حديث الظهور إذ لم يبرز إلا حديثا في الخطاب **التربوي مثلا ، في** حين نجده كفكرة قديما جدا في نشأته .فمن خلال دراسته للمعرفة و المدركات المعرفية بين الفيلسوف (Emmanuel kant1804_ 1724) بأن أفكارنا سجينة البنيات الذهنية ، وأن الحقيقة في الذات هي مسألة صعبة المنال[5] .

فكانت هذه التصريحات بمثابة ثورة كوبرنيكية و نظرية فتحت مجالا واسعا ذا اتجاهين : اتجاه خاص بالتصورات الذهنية المعالجة من طرف علم النفس المعرفي و آخر خاص بالتصورات الاجتماعية المعالجة من طرف التاريخ و علم النفس الاجتماعي و علم الاجتماع تحث اسم الذهنيات أو الإيديولوجيات .

---

[1] علي بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب ،ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991، ص

[2] تأليف مجموعة من اللغوين العرب ، **المعجم العربي** ، منظمة العربية لتربية ، بدون سنة ، ص 117

[3] **أحمد زكي بدوي** ، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ،مكتبة بيروت ، لبنان ،1986م ،ص69

[4] DENIS JODELETE , LES REPRESENTATION SOCIELS , PUF PARIS ,1989 ,P 222

[5] Maache y et all, séries de conférences sur la représentions social, les Edition de LUMC, Algérie, 2002 ,P 03

وحاصر مفهوم تصور في الأربعة عقود الأخيرة كل أرضيات العلوم الأنسانية باختلاف طبيعة دراستها ، وصار هذا المصطلح بالنسبة لعلم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي و مؤخرا الديداكتيك فرس معركتهم على حد وصف[1]

ونظرا لما يحوي التصور في طياته من معان و مفاهيم أخرى (كالصورة ، الإتجاه ، الإدراك ،...) ظل غامضا رغم الأهمية الممنوحة له .

فقد تعددت مفاهيم المصطلح ، وإختلفت بتعدد العلماء و إختلاف أزمنتهم واتفق أهل المنطق على أن التصور هو عملية تجريدية محضة ، وقد فسرت صورة شخص لشيء ما بأنه أصبح لهذا الأخير صورة عن هذا الشيء كما عرفه NOBERT SILLAMYهذا المصطلح في معجمه على أنه :"فعل إرجاع شيء إلى العقل وليس مجرد صورة بسيطة للواقع بل هو بناء عقلي "[2]

من هنا يتضح لنا أن التصور ليس عملية اعادة انتاج بل نشاط فعلي لإعادة بناء ويرى موسكوفينشي أن تصور الشيء هو إعادة إظهار هذا الشيء للوعي مرة ثانية رغم غيابه في مجال مادي[3] .أما من الناحية الإجتماعية فقد عرف التصور بأنه إنتاج تعبير عن نفسية أو ذهنية الفرد البشري ، أو أنه نتاج يعبر عن كائنات أو الأشياء لها وجود في ثقافة المجتمع أو جماعة إجتماعية معينة[4] .وهذا قد تجسد من خلال نظرة دوركايم لمفهوم التصورات الجماعية الي طرحه مند أكثر من قرن ، فيما أن الجماعة الاجتماعية (المجتمع) تمثل الوحدة القاعدية لهذا العلم .فقد تم اعتبار التصورات الجماعية أشكالا عقلية مجتمعية ، لها ديمومة تستمر لأجيال ، فبالرغم من اعتراف دوركايم بالتصورات الفردية فقد رأى بأن دورها في التصورات الجماعية يبقى سلبيا ، فهي غير ذات أهمية كبيرة لأنها محدودة في الزمن (تختفي باختفاء صاحبها) و لانها لا تعكس جيدا التصورات الجماعية التي تخضع لقوانين جماعة مختلفة [5].

---

[1] Hadef A, LES REPRESENTATION QU'ONT LES FORMATION DES OBJECTIF DE FORMATION DES ENSEIGNANT DU CYCLEMOGEN, thèse de magister sous la direction de Arroug Lakhdar, UMC,1997

[2] Sillamy N, dictionnaire encyclopédique de psychologie, L Z, paris ,1980

[3] Moscovici S , La Psychanalyse son image et son public ,4eme ed ,PUF , Paris, 1972, p55

[4] أحمد أوزي ، الطفل و المجتمع ، الجديد للطباعة والنشر ، دار البيضاء ، الجزائر ، 1998م ، ص 68

[5] ROUSSIAU N, BONARDI C, LES Représentation SOCAILES, DUNOD, PARIS ,1999 , P10-12

ان التصورات الاجتماعية و ما تنتجه من تصرفات هي أفكار قديمة و ما هي سنة 1969 الا فرصة التجديد التي من خلالها قام موسكوفيتشي بإعادة تشكيل مفهوم التصورات الجمعية لدركايم .وهذا بغرض خلق وسيلة أكثر تكيف مع تنوع و إختلاف التصورات المنظمة للعلاقات الرمزية داخل المجتمعات الحديثة[1] .

و التصور الاجتماعي أو الجماعي ظهر كمفهوم في العلوم الاجتماعية في حين النظرية تطورت و اتضحت أكثر في علم النفس الاجتماعي مع موسكوفيتشي

فحيث رأى **دوركايم** اختلافا بين مفهوم التصورات الفردية و التصورات الجمعية ، لان الأول يرتبط بالمسارات الذهنية للأفراد ،فلا علاقة له بالمجتمعات المشتركة و التقليدية ،**رأى موسكوفيتشي** من جهته بأن التصورات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع (انطلاقا من اهدافه المتمثلة في فهم و تحليل كيف أن العلم بإمكانه إجراء تغيرات و تحولات على المجتمع من خلال المعنى المشترك . وهذا مايوافق ما ذهب إليه **"جودلي"** حيث وصف التصورات الاجتماعية بأنها نوع من المعرفة المبنية اجتماعيا و المشتركة بين الأفراد ، لها طابع الممارسة المهنية و تهدف الى بناء واقع أو حقيقة مشتركة أو متقاسمة بين فوج الاجتماعي [2]

فالفرد من خلال تلقيه للمعارف و المعلومات يقوم بجملة أو سلسلة من العمليات **كي تدمج** مع شخصيته و قيمته و إيديولوجيته و موقفه ... بعدما يعطيها معنى نهائيا و **خاصا** .

وعرفها (Braud) على أنها سلاسل معرفية ، وسائل إدراك ونتاج السلاسل المعرفية [3]ويقترح **موسكوفيتشي** تعريفا للتصورات الاجتماعية " بأنها شكل من أشكال التفكير الاجتماعي ، ونمادج من التفكير التطبيقي موجهه قصد الاتصال و الفهم و التحكم في البيئة الاجتماعية و المادية و الفكرية وهي ذات منطق[4] والواقع أن التصور الاجتماعي هو إعداد لبناء سيكولوجي و اجتماعي حسب اتجاهين :

- **اتجاه الاول** : ينطوي على محيط البيئي باعتباره الشخص في تفاعل اجتماعي أو أمام منبه اجتماعي ، لا يظهر التصور كحالة معرفية اجتماعية وهكذا يتناوله علم النفس

---

[1] انجيلا ميديسي ، التربية الحديثة ، ترجمة علي شاهين ، ط3، منشورات عويدات بيروت ، باريس ، 1982م، ص 132

[2] JODELET C , DIFINITION DES Représentation SOCIALES, www.med .univ-rennes fr sisrai/art/représentation sociales.2016

[3] Braud PH, Ya-t-il une définition des représentation ,www.ceri-sciences-pro org/thèmes/Europe/braud.pdf

[4] Moscovici S .p 362-361

الاجتماعي .كلك بما أن الإنسان اجتماعي فإنه يدمج في إعداداته المختلفة أفكارا و قيما وأنماط من المجموعة التي ينتمي إليها أو الإيديولوجية الشائعة في مجتمعه[1]

-**اما الاتجاه الثاني** فيركز على الجوانب الدالة للفاعلية التصورية ويعتبر **الانسان كمنتج** للمعنى ، ويعبر من خلال تصوره عن تجربته في المحيط الاجتماعي . الامر الي يصبغ التصورات بالخاصية الاجتماعية بفضل اسقاط القيم و الطموحات الاجتماعية من جهة أخرى[2].

مايمكن الإشارة إليه هو أن التصورات الإجتماعية تعتبر منطلقا نظريا اعتمدت عليه بعض النظريات كالنظرية السببية ATTRIBUTION CAUSALE لصاحبها FRITZ HEIDER والتي مفادها الانسان ذو دوافع تجعله يرجع سلوكياته إلى أسباب داخلية و خارجية وكذا إلى مختلف المعارف المستعملة مع الأفراد أثناء تبادل العلاقات .

ولعل في معظم التعاريف الإجتماعية للتصور نجد ثلاثة أوجه مميزة هي[3] :

أ – الاتصال

ب – إعادة بناء الواقع

ج – السيطرة على الواقع : في هذه النقطة مجموعة التصورات أو المعارف التطبيقية تسمح للفرد بالتموقع داخل بيئته و السيطرة عليها .فهه السيطرة هي التي ترجعنا **إلى الفائدة** الإجتماعية لمفهوم التصور وهي الوظائف **الثلاث** :

1-**التصورات تزود** الفاعلين الإجتماعيين بمعارف مشتركة و متقاسمة مما يسهل التواصل هذه الوظيفة التواصلية تسمح بفهم و شرح الواقع .

2-التصورات توجه السلوكات و الممارسات

3-التصورات تسمح بتحديد الهوية لمجموعة مهنية أو إجتماعية

2- خصائص التصور :

تهدف التصورات كنمادج من التفكير العلمي الخاص بالاشخاص إلى فهم البيئة و الاتصال بها و بما تحتويه و كذلك محاولة التحكم فيه . وقد تعددت خصائص التصور على حسب العلماء ، فمثلا حسب موسكوفيتشي التي قسمها الى ثلاثة أقسام و هذا التقسيم كان متفق

---

[1] محفوظ بوشلوخ ، التصورات الاجتماعية للعنف ، الملتقى الوطني حول العنف والمجتمع ،قسنطينة ، المركز لتكوين المستخدمين بمؤسسات المعاقين ،2001

[2] Moscovici S. p 364

[3] بوشروخ محفوظ, نفس المرجع ،ص16

عليه مع عدة علماء في علم النفس الاجتماعي الا انه يمكن حصرها في ثلاث خصائص هي :

2 -1- التصور خاصية إجتماعية :

اكتسب التصور ميزته الإجتماعية مع **دوركايم**(1885-1917)الذي يعد أول من اهتم بدراسة موضوع التصورات وأكد على أن الجانب الإجتماعي يسيطر على الفرد و سلوك الأفراد يتأثر بالجماعة و الضغوط التي تفرضها عليه .

ولا يقتصر التصور على تصور الفرد لذاته بل بالإمكان لهذا الفرد أن يتصور غيره و ذاته معا ، وإن تفاعله مع أفراد جماعته يمكنه من إنتاج تصور إجتماعي وينجم هذا التصور عن العلاقات التي تربط الجماعات الفرعية فيما بينها . أي بين الفرد و المجتمع العلم[1] . وأثبتت البحوت أنهما متداخلات ،إذ صرح **"موسكوفتشي"** بأنه :عندما نتحدث عن التصور أولا ، لا يجب أن نفصل بين العالم الداخلي للفرد أو الجماعة و العالم الخارجي[2]

وإن الجانب الذاتي للفرد ، ميولاته و رغباته ترتبط ارتباطا وثيقا بمعايير المجتمع . وهذا ما أكده **M.Gilly** حيتث قال : " كل تصور يوصف وصفا اجتماعيا بما أنه يعتبر عملية تفاعل الفرد ، الذي يستجيب تحت تأثير العوامل الاجتماعية المختلفة فالتصور يعتبر تصورا اجتماعيا عندما يقسم إلى أفواج فردية و عندما أيضا ينتج جماعيا[3] .

وهناك بعدان اهتما بشرح التصور الاجتماعي هما بعد المضمون و بعد الانتماء فأما عن الأول بعد المضمون ففيه نجد الفرد في وضعية تفاعل اجتماعي و هنا يظهر التصور كحالة معرفة اجتماعية كما شرحه علم النفس الاجتماعي . أما البعد الثاني : بعد الانتماء ففيه الفرد بحكم مجتمعه ستدخل أفكارا و قيما و نمادج اكتسبها من الجماعة التي هو منتمي إليها ، وهي نمادج متناقلة أو من الأيدلوجيات المسيرة في المجتمع .

وما يمكن استخلاصه هو أن التصور عملية تفاعل نفسي اجتماعي ، تتأثر بالعوامل المكونة لشخصية الفرد. و يحدد إطار علاقته مع أفراد جماعته ولا يأخذ التصور القاعدية دفعة واحدة بل على مراحل و مستويات (من الوسط العائلي ، من الوسط الاجتماعي الخارجي ، من الوسط التربوي ، من الوسط الثقافي ،...)

لعل العوامل المكونة لشخصية الفرد ، القيم التي يستخدمها الايديولوجيات المسيطرة على المجتمعه و المسيرة له ، الثقافة القائدة و السائدة ، الوسط المهني و التربوي و سياسي ، هه

---

[1] أوزي أحمد ،نفس المرجع ،ص 70

[2] Gilly M, Maitres élevés rôles untitutionnelset représentation, PARIS , PUF ,1980 ,p33

[3] Moscovici S, La Psychanalyse son image et son public , pn365

العوامل وأخرى كلها عوامل مؤثرة في تصور الفرد الشخصي ولها انعكاسات على سلوكياته وها ما يدفعنا للتسليم بما سلمت به الأبحاث في تياراتها على أن أفعال المعلم هي محدودة بما يفكر فيه ، كذلك ولنا أن نقيس على ذلك أفعال تلاميذه أو طلابه[1] .

2 -2- التصور كسيرورة و إنتاج :

عند دراستنا للتصور كسيرورة فإننا لا نعود فقط الى خاصية البناء التي تميزه[2] (أي التركيب الذي يقوم به الفرد للمعلومات من خلال العمليات الفكرية و الإدراكية بحدف أو إضافة الجديد إلى الموضوع المستدخل) بل نرجع إلى ميكانيزمات التجميع و الإدماج[3] . **بالنسبة لموسكوفيتشي** التصور هو صلة وصل بين المفاهيم و المدركات أي بين المجرد و المحسوس .فالفرد عندما يتلقى مثيرا ما خارجيا (فكرة ، معلومة ، حادثة ،...) فإن ها الأخير يمر بمعالجات ذهنية تختلف من فرد الى آخر ، هه المعالجات تتأثر بعوامل إما ذاتية أو غير ذاتية .

فالذاتية منها تتعلق بشخصية الفرد ، بمشروعه الذاتي بخبرته ، بتكوينه الملقى و بمهنته وهذا ما أكده Gilly M في دراسته له أسفرت على أن لمهنة المكون أو وظيفته تأثيرا على تصوره

أما العوامل غير ذاتية فتتلخص في مشروع المجتمع ، المشروع البيداغوجي ، المشروع العائلة ، ونتاج هذه المعالجة يشكل تصور الفرد .

2 - 3- التصور كسند و نتاج للتعلم :

أن دراسة التصورات تعني التساؤل حول نموذج من المعرفة بمعنى طرح تساؤلات حوا علاقة الفرد بالمعرفة و علاقة كذلك بالواقع فكل فرد يبني تصورات خاصة به تحدد سلوكاته و تعامله مع المحيط ، فلو أخدنا الأقرب الى هذه النظرة من الأمثلة نجده المعلم فهذا الأخير عندما يتعامل مع المعلوماتفهو يفسرها حسب تصورات نمت و تطورت عبر تجارب حياته الخاصة .

---

[1] Raynal F , Alain R ,pédagogie dictionnaire des concepts , apprentissages formation et chilogie , PARIS , ESF , 1997 ,p321

[2] Develay M , Peut-on former des enseignants ,PARIS , ESF ,1994,p98

[3]Develay M .p 99

في هذا الإطال يقول : J.M.ALBERTINI "كل فرد ذكي يبني لنفسه عالما خاصا من خلاله يتعامل بفعالية و انطلاقا من أهدافه نفس الطريقة ينتهجها المتعلم (الطالب) أو المعلم المختص و غير المختص[1] "

ونشير إلى أن مواقف المكونين تتأثر بالتصورات فقد سلمت الأبحات أن سلوكياتهم تتأثر بأفكارهم الشخصية حول مختلف المواضيع بعبارة أدق التعليم خاضع لتصورات المكونين وهذا ما يجعلنا نقول أن الممارسة المهنية تخضع لتصورات أصحابها (مهنة الطالب ، مهنة الأستاذ ،...)

3- وظاف التصور :

تتيح التصورات الاجتماعية الربط بين المنتوج المعرفي و اللغوي و التنظيم الدال للواقع ، حيث يتعلق الأمر بالطريقة التي يصبح بها الواقع مفهوما و وظيفيا و عمليا ، فالتصورات الاجتماعية إن وسيلة لفهم و توجيه السلوكات[2]

يمكن اختزال دور التصورات الاجتماعية في الوظائف الثلاثة الثالية :

3-1- وظيفة المعرفية :

تتيح التصورات الاجتماعية للفاعلين الاجتماعيين اكتساب المعارف و إدماجها بهدف استيعاب و تفسير الواقع ، كما تلعب دورا مهما في عملية التواصل الإجتماعي ، من خلال تحديد الاطار المرجعي المشترك الذي يجري فيه التبادل الإجتماعي ، و كذا نقل و نشر " المعرفة الساذجة " التي توضح الجهد الدائم الذي يقوم به الفرد من أجل الفهم و التواصل .

3-2- وظيفة الهوية :

تسمح هذه الوظيفة بموضعية الأفراد و الجماعات في الحقل الاجتماعي ، من خلال إعداد هوية اجتماعية و شخصية متماشية مع أنظمة المعايير و القيم المحددة اجتماعيا و تاريخيا ، فتصور الفرد لجماعة انتمائه متأثر بتقييم مفرط لبعض خصائصها و إنتاجاتها التعبيرية ، وذلك بهدف الحفاظ على صورة إيجابية لهذه الجماعة ، وهكذا تلعب هوية الجماعة المتأثرة بتصوراتها دورا هاما في المراقبة الإجتماعية التي تفرضها على كل واحد من أعضائها ، وخاصة من خلال سيرورة التنشئة الإجتماعية .

---

[1] Albertin J M , La pédagogie n’est plus ce qu’ elle sera presse ONRS le seuil ,1992, p8

[2] Rivière B ,Les jeunes et les représentations sociales de réussite ,Québec , Les edition logiques ,p 17

3-3- وظيفة التوجيه :

تعمل التصورات الإجتماعية كنظام أولي لفك تشفير الواقع ، إذ تعمل كدليل يحدد الغايات من الوضعية و نمط العلاقات المتناسبة و الشخص المواجه ، فتصورات الفرد عن ذاته و جماعة انتمائه أو الجماعات الأخرى هي التي تحدد سلوكاته فيما بعد ، من خلال تحديد ما هو شرعي و مسموح به و ما هو غير مقبول في وضعية اجتماعية معينة ، لكن فعل التصور يمكن أن يذهب إلى أبعد من ذلك من خلال الإدراكات الإستباقية و التوقعات التي تسقط على الواقع ، و من خلال انتقاء المعلومات و ترشيحها ، وكذا التأويلات التي تهدف لإخضاع هذا الواقع المعاش .

3-4- وظيفة التبرير:

يمكن للتصورات الإجتماعية أن تبرر المواقف و السلوكات التي يتبناها الفاعلون الإجتماعيون تجاه شركائهم أو أفراد الجماعات المنافسة[1]

4- مفهوم المستقبل :

لقد ظل الإنسان يحلم بالمستقبل منذ استطاع أن يتصورفكرة البعد الزمني باعتبار أن الحلم بالمستقبل هو في جملته النهائية محاولة لاكتشاف التاريخ ولكن خلف أسوار الحاضر ، وقد خطا الانسان المعاصر في عقود الستنيات و السبعينيات من القرن العشرين خطوات هي أبعد من مجرد الحلم بالمستقبل فقد صار بإمكانه أن يتنبأ بهذا الأخير ، وعلى درجة كبيرة من اليقين ومن رسم ملامحه و تشكيله.

ولعل تصور البعد الزمني يوقفنا عند مفهوم الوقت la notion du temps بحكم أنه المجال ذاته الذي تتكون فيه التصورات الإجتماعية حسب [2] Pronovost

لطالما كان الوقت محل دراسة في العلوم الإنسانية و موضوعها و تعتبر الفلسفة أولى العلوم التي تطرقت لهذا الموضوع معرفة إياه بأنه أهم الأبعاد التي تربطنا بالعالم[3]

وتعتبر الأنتروبولوجيا و علم الإجتماع و علم النفس من العلوم التي اهتمت نظريا و امبريقيا بدراسة الأساليب التي ينتهجها الإنسان للمستقبل . وبتطور المجالات التكنولوجية و العصرية الاقتصادية صار هذا المفهوم محط تساؤلات و اهتمام وحيرة لدى العامة .

---

[1] Abric J C , Pratiques sociales et représentations , Paris ,PUF, 1994 , p15-17

[2] Nieuwenhyse ,et all , les représentation de l'avenir chez les jeunes québécois www. Soc. Ulaval.ca/lab /rapech/1999/ consulta le 18-02-2017

[3] Nieuwenhyse ,et all ,

وبإهتمام علم الإجتماع بدراسة الأزمنة الإجتماعية les temporalités sociales وبصدور كتاب يحمل نفس العبارة لكاتبه Daniel Mercure شرح الباحث العبارة على أنها حقيقة الواقع المعاش من طرف الجماعات ، محددا بذلك ثلاث نقاط لتوضيحها هي :

1- تعدد الأزمنة الإجتماعية

2- الإنسجام الجمعي

3- الأفق الزمني

فأما عن تعدد الأزمنة فهو الفروق و التعدد الزمني وعدم تجانس أنماط الأزمنة الجماعية في مختلف مجلات الواقع الإجتماعي حسب ماركور ، و يختلف هنا إدراك الوقت حسب الواقع الاجتماعي الذي ننتمي إليه ، بمعنى آخر الواقع الذي يحدد هويتنا ، والإنسجام الجمعي يرجع حسب نفس الباحث إلى تتابع الحركات الاجتماعية الدورية بدرجة أو حدة متغيرة في وقت محدد ، أما الأفق الزمني فهو المجال المفتوح على مستوى الجماعات و المجتمعات نحو أفقين اثنين هما :

اعادة بناء الماضي La reconstruction du passé

لستباق المستقبل l’anticipation de l’avenir

ويمكن اعتبار الافق الزمني حسب برونوفوست حقلا لبعض الممارسات المعاصرة و مكانا لتطبيق مختلف تصورات الزمن.بهذا يكون الأفق الزمني مهما جدا كمفهوم لانه شامل للمحاور الثلاثة الكبرى والتي هي (الماضي ، الحاضر ، المستقبل). وتصورات المستقبل ذاتها تتموضع على محور زمني .

فيعتبر كل عمل يقوم به الإنسان ، هو متموضع حول محور زمني مميز وخاص. وكثير من الباحثين يتفق على كون المحور الزمني الأكثر امتيازا في المجتمعات الأوروبية المتقدمة ، هو محور المستقبل . و يقول Raymond Aron [1]في هذا الصدد بأن الإنسان يتحدد من خلال مستقبله .

إذا المستقبل هو محور الزمني الذي أردناه في دراستنا ،فلا طالما حير ها المصطلح الانسان وكان مصدر توتره ،تخوفه ، قلقه . وقد قال Le Court في هذا النطاق "بالأمس كان المستقبل يقلقنا ، لأننا كنا غير قادرين ، وأصبح يخيفنا اليوم من جراء نواتج أعمالنا التي لا نقوى على إدراكها بوضوح ".

ها التخوف الي دفع بالإنسان ليس فقط إلى التساؤل عن مستقبله الشخصي ، بل عن المستقبل المشترك . و ما دام المستقبل هو ليس بالحاضر فسيظل دوما غير متأكد و غير موثوق منه ، و حاملا لبعض الغموض .

[1] Nieuwenhyse ,et all

وكثيرا ما اختلط مفهوم المستقبل بمفهوم ("الغد"، و" ماهو آت"، و"المكتوب" **و"القدر"** ...).

فإذا كان القدرو المكتوب هو مفهوم يوحي بكل إدارة ألاهية ، خارجية عن طاقة المرء [1]

فالمستقبل مختلف فهو مشروع حسب De Gandillac مرفق بطرق إتمامه ، هو مسار موجه هو ما قد يأتي لكن ما لا ننتظره كفجر يوم جديد في حين نقوى على التأثير فيه ، أو خلقه ، أو توجيهه ، تسريعه ، أو تأجيله[2] .

إذا حسب مركور فالحديث على المستقبل يمكن تقسيمه إلى مجالين هما :

مجل الغد

مجال ما سيأتي

إن المجال الثاني ماسيأتي يرجعنا إلى ما سيحفظه لنا الماضي ما سيأتي الينا **نحن أما الغد** فهو حامل للمشروع ، وهو ما نذهب نحوه أو نصبو إليه سيكون بمثابة البحث عن **حاضر** آخر ، ويرى **مركور** أنه في خضم هذه التطورات والانفجار المعرفي داخل المجتمعات سيكون المستقبل موجها ناحية حقل الغد futur بدل حقل ما سيأتي L'avenir **أي موجها** صوب مشاريعنا و خططنا النابعة أساسا من حاجاتنا الحقيقية و الواقعية.

5- الوعي المستقبلي :

يعتبر الوعي بالمستقبل و استشراف أفاقه و فهم تحدياته، من المقومات الأساسية **في خلق** النجاح على الصعيد الشخصي و الإجتماعي عموما ، ولا يمكن أن يستمر النجاح لأي **كان** ، مالم يمتلك هذا الأخير رؤية واضحة و ثاقبة **لمعالم المستقبل . فالنجاح بكلمة** واحدة يرتكز **أساسا على الوعي بالمستقبل** .

وحتى لو كان الوعي بالحاضر مفيدا ، فإنه ما لم يتزاوج الوعي بالمستقبل سيبوء بالفشل [3]. و سيفقد معناه ، كونه لا ينفع أن تنفصل واتنا و أفكارنا ، بل لا بد أن تبقى متصلة بعضها **ببعض . تلك** الموجودة في الحاضر الي سيتحول إلى ماضي مع مآلها في المستقبل .

والواقع أنها علاقة متلازمة و متداخلة ، ففهم الحاضر يتطلب فهما للمستقبل ، **وبناء** الحاضر يجب أن يرتكز أساسا على استيعاب آفاق المستقبل .

---

[1] La Larousse de la langue française lixis , Librairie Larousse , paris , 1979 , p306

[2] Nieuwenliyse , et all

[3] فليه عبده و الزكي أحمد ، الدراسات المستقبلية / منظور التربوي ، دار المسيرة للطباعة ،القاهرة ، مصر ، 2003م، ص 15

وكثيرون هم الناس الين يخفقون في حياتهم المهنية أو التعليمية أو الشخصية ، وهذا ليس سوى لأنهم لا يمتلكون وعيا بالمستقبل ، و كانت العشوائية هي ميزة حياتهم الحاضرة ناسين بذلك أن الحاضر الآن سيصبح ماضيا و المستقبل القريب سيصبح حاضرا و هكذا ... لكل مرحلة في الحياة الفرد صداها و أثرها الذين لا يجب أن نستهين بهما , بل نستغلهما في تقييم أحوالنا .

فما عليهم سوى استغلال كل فرصة تتاح و اغتنامها لأن الفرص حتى لو تكررت فليس من المؤكد أن نمتلك دوما القدرة على استثمارها بالشكل المناسب ، وعليهم أن يسرعو الى ما يتطلبه المستقبل من مؤهلات علمية ، انسانية ، أو مهنية و يبنوا مشاريعهم التي ستحدد أهدافهم في الحياة .

6- مشروع الطالب و تصور المستقبل :

بدا من الواضح أن الحديث عن المشاريع أصبح ضرورة لا بد منها في كل الميادين الادارية و التربوية و غيرها .نظرا من أبعاد مفاهيمية تجعل الفرد يقيم واقعه ليستخرج أو يستخلص نقائصه و يفكر في حلول ملائمة ، عادة ما يعد لها عدة من إمكانيات ليجعلها في الأخير أفكار مجسدة في الواقع . و يعطي معنى لوجوده ، هكا هو المشروع فيه المبادأة (l'anticipation) الرؤية المستقبلية (projection visée) التصور (représentation) . ويرى **"بوتيني"** بأن المشروع يعود أساسا إلى جملة من مفاهيم : الرغبة التخيل المثالية و التحديد ها من جهة ، ومن جهة أخرى يعود المشروع الى المستوى الانجاز و التطبيق حيث التساؤل عن ما فعله و ما الشروط التي يجب تتوفر لديه حسب الطريقة :(ماذا ،من، أين ، متى ،كيف ،كم ،لماذا)[1]

المشروع على حد وصف "هادف أحمد" لا يتحدد في الرغبة بل يتحدد كذلك بتحقيق و إنجاز هذه الزعبة فو نية مقصودة و مخطط لها هادفة[2]

يؤسس مشروع الطالب لإعطاء معنى للدراسة بقبوله لحاضره و برؤيته الإيجابية للمستقبل (فوجود المشروع دلالة على وجود رؤية ايجابية للمستقبل) و عملية وضع مشروع من شأنها أن تجعل من الطالب البسيط فاعلا و تزوده بالقدرة المعنوية ليبني و يؤسس أفكاره وينظم جهده وطاقته و يعطي لهما معنى من خلال توجهات المعرفية و الاجتماعية فترة البناء هي المرحلة التي تأخذ فيها الحلم حظه و يتأصل بجدوره ليفرض نفسه و يرى التحقق و الانجاز الفعلي .

---

[1] Enjeux et histoire de la notion de projet ,2002 , http//Fr. Wikipédia . org /wiki/ projet . consulte 01-03-2017

[2] Hadef Ahmed , p16

ويرى **"الان كولو"** ان وجود غاية ما و تسيطر هدف ما الوعي بسبب وجوده بالجامعة هي كلها عبارات هامة في حديث الطلبة الجامعيين وهي بلك مؤشر و دليل على وجود مشروع خاص و دليل على رغبتهم في الدراسة . فأن نكون طلبة هذا يعني وضعية مختارة ، هي الالتزام في المشروع عمل والي يظهر على شكل **متابعة درلسة**[1]

ويرى كل من (Philippe Meririeu Et Jean Philippe De Tonnac) **بأن** المشروع " هو البحث في جملة من ممكن مختلف أي

« le projet est une quête entre les différents possible »

حيث نجد الممكن الموصوف و الممكن المسموح و الممكن المرغوب و كله ممكن نسعى **لتحقيقه** في المستقبل . فأما عن الممكن الموصوف فهو يتعلق أساسا بالانتضارات الآخر والمعايير الاجتماعية و الممكن المشروع فهو مايسمح به دون مشاكل و يكون داخل اطار القيم ولا يتجاوزها ليكون الممكن المرغوب دليلا متعلقا بالتطلعات و رغبات [2]

وإن جديثا عن مشروع الطالب الجامعي كما يتصوره هذا الأخير يعني الغوص في **أفكاره** التي تحدد خطته المستقبلية و تعكس لنا أماني و رغبة هذا الاخير ووسيلته في **البلوغ** هه **الرغبة وتكشف لنا معاني و رموز كما تكشف لنا مخاوف المستقبل و مخاوف الفشل و نقاط** الضعف إن وردت و سيطرت على أفكاره .

فتصور المستقبل يعني اسقاط واضح لما يريد تحقيقه الطالب الجامعي او يخشاه فهي افكار ذات جدور قاعدية في الماضي و انطلاقاتها من الحاضر من معطيات (اكتساب مكتنه في المجتمع ، اكتساب مهنة ، اكتساب شهادة ،.....)[3] كما أنها رغبة في البلوغ غد أفضل (تحقيق اماني و المشروع و رغبة)

ولعل امتلاك المشاريع على مستوى الأفراد هو دلاله تامة على ايجاد معنى **للحياة** فالمشروع هو تعبير واضع عن ادارة الفرد في الحياة في تحسين الوضع الاجتماعا **ام** اقتصاديا ام عمليا .

وان دل المشروع على شيء فانما يدل على دافع مهم يحرك هذه الادارة و يدفعها الى حد **اكتمال** الرغبة و انجاز المشروع ذاته ، على عكس غياب المشاريع لدى الطلبة فهو دليل على احباطاتهم ولا مبالاتهم و ضياعهم المعنى و غياب معاني الدراسة وإثبات الذات و

---

[1] Coulon A ,Le métier d'étudiant l'autre dans la vie universitaire , ED Économico , PARIS ,2005 , p71-72

[2] Jean PH, Detonnec , LE projet personnel ,http// effet . moniste- orange.fr/ page 5/ index . html consulte 10-04-2017

[3] Millet M , Les étudiant et le travail universitaire , PUL , Lyon, 2003 , p59-69

الوجود لديهم . كما أنه دليل واضح على عدم قدرتهم على تحديد موقعهم من ها الزمن **الماضي أو الحاضر أو المستقبل** ، وهذا ما أكده **"دبي"** حين ذكر بعد المشروع في تجارب الطلبة و مدى أهميته [1]

خلاصة الفصل :

تناولت عدة مواضيع بالدراسة مصطلح التصور ولكن ظل مفهوم المصطلح غير دقيق لمساعدتنا في تحديد التعريف الاجرائي ، الا ان ما يمكن تأكيده هو أن التصور يمكن **أن** يكون فرديا كالتصور الذهني ، و من الممكن أن يكو جماعيا كالتصور الاجتماعي .

وعلى حد قول M GILLY فان التصورات الاجتماعية يتقاسمها الناس و للتصور واجهتين واحدة معرفية وأخرى وجدانية .وعلى حد تصريح ANDRE DE PERETTI فالتصور لايتغير بسهولة . ومن الخصائص الكبرى للتصور(الخاصية الاجتماعية ، **إنتاج** وسيرورة نتاج و سند للتعلم) كما ان للتصور وظائف عديدة منها وظيفة معرفية **و توجيهية** و الهوية والتبريرية و بالتالي تساعد في تبصير الامور الاشخاص ، وقضاياهم **و** هذا **ما** نذهب اليه في ربطنا بموضوع المستقبل ، ومن فهم المستقبل و الوعي به ومشروع **الطالب** في علاقته بتصور المستقبل .و سنتطرق في الفصل الثالث حول الجامعة و الطلبة الجامعيين

[1] Dubet F , Dimension et figures de l’expérience étudiante dans l’université de masse revue français de sociologie n°35 , France ,1994 ,p 144

الفصل الثالث

تمهيد

تعتبر الجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الاساسية تكوين و تعليم الطالب ، وتأهيله لأداء دوره الكامل داخل المجتمع ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، تسخر الجامعة كل فاعليها من ادارة و هيئة تدريس من أجل تحقيق هذا الهدف ، وقد عملت الجزائر مند الاستقلال على الرفع من المستوى التعليم العالي و تطويره بحيث عملت على تشييد الجامعات على مستوى كل الوطن ، وقدمت تسهيلات المادية ما يتيح للجميع فرصة التعليم ، ولكل المستويات الاجتماعية دون تمييز ايمانا منها بأهمية تكوين الشباب ودوره في بناء المجتمع .

وفي هذا الفصل نقوم بتقديم ما مفهوم الجامعة و ما نشأتها وماهي مراحل تطورها ونقوم بتبيين دورها و مهامها و شكل تنظيمي لها وايضا نعرف الطالب واحتياجاته ؟

1- مفهوم الجامعة

يرى علماء التنظيم التربوي انه لا يوجد تعريف قائم بذاته او تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة[1] .

وهناك من يرى أن أصل كلمة (جامعة) ترجع إلى القرن الخامس عشر الميلادي، وهي تشير إلى تكتل من الكيانات المندمجة او المتحدة و من ضمنها النقابات[2]، وهناك بعض التعريفات يمكن عرضها بالشكل التالي[3] :

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حول النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمنها كانت أساليب التكوين وأدواته فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي ان تكون دائما هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها ان يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية، في الميادين الأخرى والحقيقة ان الجامعة لا تعيش في فراغ و لا يمكن ان تنتعش الا اذا كيفت نشاطاتها التعليمية و بحوثها مع متطلبات المجتمع وقد تهمش ويستغنى عنها اذا ماهي عجزت عن تحقيق هذا التكيف فهي تزدهر وتتطور كلما نجحت في ان تكون مركزا نشطا للإبداع العلمي والثقافي والذي يدخل في اطار تقدم المجتمع ورقيه وهناك ومن يعتبرها مؤسسة انتاجية تعمل على اثراء المعارف وتطور التقنيات وتهيئة الكفاءات. مستفيدة من التراكم العلمي الانساني في مختلف المجالات العلمية الادارية والتقنية اما "رامون ماسيا مانسو Ramon Macia Manso " فانه يعرف الجامعة على انها مؤسسة او مجموعة اشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين تستعمل وسائل ونتسق بين مهام مختلفة للوصول بطريقة ما الى معرفة عليا.

والمشروع الجزائري اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تساهم في تعميم نشر المعارف واعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد (المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 1983/09/24).

---

1 دليو فضيل وآخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ط2 ، مخبر علم الاجتماع والاتصال جامعة منتوري ، الجزائر ، 2006م ، ص78

[2] روجر كنج ، الجامعة في عصر العولمة ، ترجمة فهد بن سلطان السلطان ، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض ، السعودية ،2008م ، ص33

[3] دليو فضيل و آخرون ، المرجع السابق ، ص78وص80

وتعرف الجامعة أنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية الارتقاء به في سبيل الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة، ويضيف إننا لا نستطيع فهم الجامعة الحديثة ما لم نستطع فهم جوانب المعرفة الثلاثة لأن ثلاثة جوانب تنعكس في ثلاث وظائف التي تؤديها الجامعة، فاكتساب المعرفة هو وظيفة البحث و نقل المعرفة هو وظيفة التدريس وتطبيق المعرفة هو الخدمة العامة[1] .

كما يقصد بالجامعة كل اشكال التعليم التي تمارسها المؤسسات التي قد تكون **جامعات أو** كليات او معاهد او مدارس عليا او اكاديميات اوغير ذلك في مستويات تعليمية **تعقب** المدرسة الثانوية والحصول في اغلب الاحوال على شهادة عامة.

ويلاحظ ان التعليم العلمي في البلاد العربية له ثلاثة أنماط او مستويات اساسية هي :

- المستوى الاول : يشمل المعاهد المتخصصة في كافة المجالات والتي تنتهي بحصول الطالب على شهادة تؤهله للعمل في المجتمع في تخصصات فنية من صناعية وتجارية وادارية وصحية ومعلمين.

- المستوى الثاني : هو التعليم في الجامعات والكليات وتستمر الدراسة بها من 4 **الى** 6 سنوات حسب طبيعة الدراسة ويحصل الطالب على شهادة البكالوريوس او الليسانس **في مختلف التخصصات** .

- المستوى الثالث : وهو الحصول على شهادة عليا تعقب التعليم الجامعي ويحصل الطالب في الدراسات العليا على ثلاثة انواع من الشهادات هي الدبلوم العالي و الماجستير **والدكتورة**[2] .

2- نشأة الجامعة .

يكشف لنا التحليل التاريخي لتراث ظاهرة التعليم العالي ان هذا النوع من التعليم ليس شيئا حديث النشأة بقدر ما يشير الى وجوده في العصور القديمة والوسطى ومروره بعدة مراحل تطورية تأثر بها بطبيعة المجتمعات ونوعية العصور التاريخية الماضية قبل

---

[1] مصمودي زين العابدين ، بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي : اشكالية التكوين و التعليم في افريقيا و العالم العربي ، مخبر الادارة و تنمية الموارد البشرية ، جامعة فرحات عباس ، العدد الاول 2004م ، ص266

[2] التل سعيد ، قواعد الدراسة في الجامعة ،ط1 ، دار الفكر لطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 1997 ص141

ان يظهر بطابعه المميز في العصر الحديث.....فقد كان هناك العديد من الشعوب والحضارات التي ازدهرت بفضل اهتمامها بالتعليم العالي وإنشائها المراكز العلمية والثقافية.

وفي الواقع ظهر التعليم العالي عند بعض الشعوب القديمة مثل مصر، اليونان، الهند والصين وكان له الكثير من العوامل التي أدت الى ازدهار حضارتها وثقافتها ومن ناحية أخرى امتدت النشأة التطورية للتعليم العالي الى العصور الوسطى تلك المرحلة التاريخية التي شهدت تطورات كبيرة أحدثت بدورها تغيرات ملحوظة على طبيعة نظام التعليم العالي والمؤسسات العلمية والأكاديمية وادت لظهور نواة ما يعرف حاليا بالجامعات الحديثة[1]

3- تطور التعليم العالي في الجزائر :

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في الوطن العربي حيث تأسست عام 1877م و أعيد تنظيمها 1909م[2] ، وقد تخرج منها أو طالب جامعي 1920ممن معهد الحقوق إلا أنه في حقيقة الأمر أن الجامعة الجزائرية أنشأت كجامعة فرنسية من أجل خدمة أبناء المستوطنين[3] ، ولم يتخرج من جامعة الجزائر قبل الاستقلال الا عدد محدود من الجزائريين ، وقد كان أغلبهم من الآداب و الحقوق ، وحقيقة الأمر أن التعليم العالي بالنسبة للجزائريين لم يبدأ إلا بعد الاستقلال ، لقد مر التعليم الجامعي بعدة مراحل في اطار صيرورة التطور التاريخي الذي عرفه المجتمع الجزائري مند الاستقلال الى الآن ، ولقد مر التعليم العالي بعدة مراحل نبرزها فيما يلي :

المرحلة الاولى : تمتد من الاستقلال سنة 1962م الى سنة 1970م ، وهذا تاريخ

إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي و البحث العلمي ، تميزت بفتح جامعات بالمدن الرئيسية بعد أن كانت بالجزائر جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر ، التي كانت متخصصة في تكوين أبناء المعمرين بالدرجة الأولى ، ثم فتحت جامعة وهران سنة 1966م ، ثم قسنطينة سنة 1967م[4] ، ثم تليها جامعات أخرى .

---

[1] التل سعيد ، المرجع السابق ، ص142-143

[2] تركي رابح ، تطور التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة التوازن الجهوي ، الثقافة ، العدد 78 1983م ،ص111

[3] وزارة الاعلام العالي و الثقافة ، التعليم العالي ، نظرات من الجزائر ، مدريد ، رش م ، ص41

[4] بوفلجة غياب ، التربية و التكوين في الجزائر ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة وهران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992م ، ص61

وهذه المرحلة تزامنت مع تنفيذ المخطط الثلاثي للتنمية 1967-1970، وقد شهدت تطور محسوسا في إعداد الطلبة الذين قدر مجموعهم ب10756طالب وطالبة ، وقد أثار هذا التطور مشاكل كبيرة على مستوى هياكل الاستقبال الجامعية التي أصبحت غير قادرة على الوفاء بالحاجة ، ولذلك تطلب الوضع ايجاد حلول مستعجلة ، فتنازلت وزارة[1] ، أما النظام البيداغوجي الذي كان متبعا فهو ماكان موروثا عن الفرنسيين ، حيث كانت الجامعة مقسمة الى كليات وهي :

كلية الآداب و العلوم الانسانية

كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية

كلية الطب

كلية العلوم الدقيقة

ولقد كانت الكليات بدورها مقسمة الى عدد من الدوائر ، تهتم بتدريس التخصصات المختلفة ، كما أن النظام المطبق مطابق للنظام الفرنسي ، حيث كانت مراحله :

مرحلة الليسانس : تدوم ثلاث سنوات بغالبية التخصصات وهي عبارة عن نظام سنوي للشهادات المستقلة التي تكون في مجموعها شهادة الليسانس

مرحلة الدراسات المعمقة : تدوم سنة واحدة يتم التركيز فيها على منهجية البحث الى جانب أطروحة مبسطة نسبيا لتطبيق سنتين على الأقل من البحث الانجاز الأطروحة علمية .

مرحلة دكتوراه دولة : وقد تصل مدة تحضيرها الى خمس سنوات من البحث النظري والتطبيقي .

بصفة عامة المرحلة الاولى كانت تهدف الى توسيع التعليم العالي ، مع المحافظة على النظام الدراسية الموروثة .

المرحلة الثانية : تبدأ من سنة 1970 م ، سنة انشاء وزارة التعليم العالي و البحث العلمي وإصلاح التعليم العالي و يتمثل هذا الاصلاح في تقسيم الكليات الى معاهد مختلفة تضم الدوائر المتجانسة و اعتماد نظام السداسيات المستقبلية محل شهادات السنوية[2] ، قد أجريت التقديرات على مراحل الدراسة الجامعية وهي :

مرحلة الليسانس : يطلق عليها أيضا مرحلة التدرج ، التي تدوم أربع سنوات أما الوحدات فهي المقاييس السداسية .

---

[1] تركي رابح ، أصول التربية و التعليم العالي ،ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1990م ص152

[2] بوفلجة غياب ، المرجع السابق ، ص63

مرحلة الماجيستر : و يطلق عليها مرحلة مابعد التدرج الأول و تدوم سنتين على الأقل وتحتوي على جزأين الجزء الأول وهو مجموعة من المقاييس النظرية و تهتم خاصة بالتعمق في دراسة المنهجية ، أما الجزء الثاني فيتمثل في إنجاز بحث يقدم في صورة أطروحة .

مرحلة الدكتوراه : ويطلق عليها مرحلة التدرج الثاني ، تدوم خمس سنوات من البحث العلمي .

كما أدخلت الأشغال التطبيقية في البرامج الجامعية ، الى جانب التربصات الميدانية ، كما تميزت بفتح المراكز الجامعية في مختلف ولايات الوطن ، حيث صارت هذه المراكز كنواة لجامعات مستقلة وهذا كلما توفرت الامكانيات لذلك[1] .

كما أن هذه المرحلة تطابق بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول 1970-197 ويلاحظ أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تفكير و إعادة النظر في محتوى التعليم الجامعي الموروث من عهد الاستعمار ، ومحاولة إصلاح شامل لهذا التعليم حتى ينسجم مع متطلبات التنمية الشاملة ، والتي تعرف بالثورات الثلاث ، وقد أصبح التعليم الجامعي ابتداءا من هذا الوقت يحتل مكانة إستراتيجية هامة في سياسة التنموية ، كما تتضمن هذه المرحلة الثانية عملية تنظيم و تنفيذ المخطط الرباعي الثاني 1974-1977 ، فلقد كانت أكثر طموحا عرفت تعطلا على مستوى تعريب العلوم الدقيقة و التكنولوجية .

المرحلة الثالثة : تبدأ مع بداية الذكرى العشرين للاستقلال الوطني 1982 أين أصبحت الجامعات تضم بين رحابها 104 الاف طالب وطالبة ، يتابعون دراستهم في أكثر من 500تخصص علمي[2] ، كما تعرف بمرحلة الخريطة الجامعية ،والتي ظهرت الى الوجود سنة 1983 ، في صورتها الأولية ثم سنة 1984، ظهرت بأكثر دقة وتفصيل وتطابق نوعا ما مرحلة تطبيق المخطط الأولى للتنمية 1980-1984 والتي تهدف الى التخطيط للتعليم الجامعي حتى آفاق سنة2000 ومعتمدة على تخطيطها على الاحتياجات ، من أجل العمل على توفيرها و تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة الى تخصصات التي يحتاجها سوق العمل الوطنية كالتخصصات التكنولوجية ، والحد من توجه الطلبة الى بعض التخصصات الأخرى كالحقوق و الطب التي نجد فيها فائض فوق احتياجات الاقتصاد التنموي الوطني كما تهدف الخريطة الجامعية الى تحويل المراكز الجامعية الى معاهد وطنية و تحويل نعاهد الطب الى معاهد وطنية مستقلة ، مع المحافظة على سبع جامعات كبرى فقط .

---

[1] لقد أنشئت جامعات جديدة عام 1989م في كل من باتنة ، البليدة ، تلمسان ، تيزي وزو ، سطيف ، سيدي بلعباس ، الجريدة الرسمية ، عدد 31 صادرة في 1989 ، كما أنشئت جامعة ليلية تحت إسم جامعة التكوين المتواصل في سبتمبر 1989م

[2] بوفلجة غياب ، المرجع السابق ، ص64

ولقد كانت فرصة تحضير الخريطة الجامعية مناسبة لتقييم التجارب التي مرت بها الجامعة الجزائرية ، حيث أعيد لنظر في البرامج و التخصصات المدروسة ، كما تحولت بعض الدوائر الى معاهد مستقلة ، وذلك للسماح بتوسيع هذه التخصصات لكون خطط التنمية في حاجة الى أخصائيين في هذه المجالات .

4 - دور الجامعة

الحياة في الجامعة محصلة التفاعل بين عناصر العمل الجامعي جميعها والان هذه العناصر والمكونات تكاد تتصل بكل شأن من شؤون حياتنا العامة ، يصبح تتبع العلل والاسباب انما هي عملية متشابكة معقدة وتشمل كل أجهزة والمجتمع ومؤسساته فإذا كان المجتمع الجامعي بيئة منتقاة واذا كان هذا الانتقاء يشير الى قدر كبير من القاء والتميز للعناصر المختارة سواء من اعضاء هيئة التدريس او الطلاب الا اننا لا يمكن ان ننسى تلك الحقيقة الاجتماعية التي تؤكد ان هذه العناصر تضل جزءا من الجسم الاجتماعي الكلي للمجتمع

والعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة جدلية فهي تقوده و تتبعه في الوقت نفسه تقوده بوصفها مستودع للعلم والفكر وللبحث والتأصيل ، وتتبهة بوصفها احدى مؤسساته العاملة في نسيجه الايديولوجي والسياسي.

والاقتصادي والاجتماعي والتربوي وفي سباق ذلك فإن أي أزمة اذا لم يعترف كل منهما بدوره فيها .... اذا فأزمة المجتمع والجامعة هي ازمة في التنمية البشرية وازمة الانسان في الاتجاه نحو التخلف لذلك فإن الدور المنوط من الجامعة تحقيقه دور تربوي اكاديمي تنموي متكامل .

4-1 ـ الدور التربوي للجامعة[1] :

ينطلق الدور التربوي للجامعة من انها قيمة وأداة أساسية تسهم في شخصية الطالب وبلورة ملامحة الخاصة من الناحية الفكرية والعامة بإعتباره فردا منتجا في مجتمعه .

فإرتباط الجامعة كمؤسسة تربوية قديما برجال الدين وسلالات النبلاء ونظرة الناس العاديين لكافة مؤسسات التعليم العالي بإعتبارها اماكن مقدسة او اقرب ما تكون ، يجعل الالتحاق بها قاصرا على فئة بعينها ممن توافر لديهم المكانة الاجتماعية و الاخلافيات الدينية و العقائدية والقدرات الشخصية الخاصة كالقدرة على التأمل والانشغال بأمور

[1] البردعي وفاء محمد و بدران شبل ، مرجع السابق ،ص 338

الكون المجردة والقدرة على تجسيد الأفكار وتنظيمها وتوظيف المعرفة باعتبارها الاصل فيما تقوم به تلك المؤسسات من اعمال .

وأيضا لارتباط الجامعة في نشأتها بحركات التنوير الفكري والتربوي في اي مجتمع ومساهمتها الايجابية في خطط الاصلاح والتحديث التربوي والتنمية مما يضفي الى مكانتها فيما راسخة تتمثل في التكامل الثقافي والتربوي والترابط بين نوعية التعليم المقدم من خلال كلياتها المتنوعة التابعة لها وقيم العطاء و الاخلاص في العمل و الامانة والجهاد في سبيل العمل و المعرفة وهي جملة من المعايير القيمة و التربوية التي تحكم السلوك الاجتماعي داخل الجامعة

والجامعة تستمد فلسفتها وخصائصها من مجموعة القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم السلوك الاجتماعي داخل الجامعة

والجامعة تستمد فلسفتها وخصائصها من مجموعة القوى والعوامل الدينية والثقافية التي تحكم العلاقات القائمة في أي مجتمع وتجد الجامعة سبيلا لتحقيق أهدافها والقيام بوظائفها سواء على مستوى الحفاظ على التراث او تناقله بين الأجيال تم تطويره وتنظيمه بحيث يتمشى مع كل تغيير في كل عصر ويواكبه وتتنبأ بكل ماهو جديد اذا توافر لديها نوع من التوازن بين تلك القوى والعوامل المؤثرة في المجتمع والإمكانيات التي توفرها لها حينما يشعر بأهميتها ومكانتها.

2-4- الدور الاكاديمي للجامعة[1] :

الاصل في الدور الاكاديمي للجامعة تناقل المعرفة في عموميتها ثم تخطيطها وتنظيمها، وتخطيها الى التخصص الدقيق ثم متابعة البحث العلمي للظواهر الطبيعية والانسانية بهدف ترسيخ روح العلم وتووسيع دائرة المعلومات، وبذلك تحفظ التراث الحضاري وتعمل على تناقله من جيل لأخر ومستمدة منه حاضرها ومتنبئة بمستقبلها.

ولقد كان الدور الاكاديمي تاريخيا دوما على جانب كبير من الحيوية والخطورة وكان الاستاذة الجامعيون اكثر من أي جماعة مسؤولون لا سيما الفئات العليا من بينهم عن الاستمرار التارخي لفكرة جامعة .

وعليه فحينما تحدث التغيرات يكون للأساتذة أثر واضح في تشكيل تلك الاحداث وتوجيهها حتى وان كانت المبادأة فيها لقوى خارجة عن الجامعة.

---

[1] وفاء محمد البردعي،شبل بدران : مرجع سبق ذكره ص 340 ص 346

حيث تأثر معايير الدور الاكاديمي للجامعة بمرور الفترات التاريخية ويعزي ذلك الى ان الجامعة قد تطورت من مجرد مكان لتدريب الصفوة الى مؤسسة التدريب والتأهيل وتعليم الكثرة ومن ثمة فلقد أضحت تقع تحت مراجعة متزايدة من قبل المجتمع الذي ينتمي إليه ونجد ان الدور الأكاديمي للجامعة يتميز عم الادوار المختلفة للمؤسسات الاخرى لأنه يتطلب العديد من المهارات والأسس التربوية والفكرية لتحقيقه.

5- الهيكل الاداري والتنظيمي للجامعة الجزائرية :

منذ بداية التعليم العالي بالجزائر كان النظام المعمول به نظام الكليات لكن في سنة 1973 عملت السلطات الوصية على تغيير نظام الكلية واقامة جامعة تعمل على مبادئ تكمنها من ان تصبح المحرك الاساسي للتنمية الاقتصادية الموجهة كما كانت عليه الحال في الانظمة ذات التوجه الاشتراكي ولكن بعد تجربة ما يقدر من عشرون سنة افرزت عدة مشاكل مرتبطة بالتنظيم الجديد البديل لنظام الكليات، فكرت السلطات الوصية وبعض ممثلي اعضاء المنظومة الجامعية في العودة لنظام الكليات القديم و قد تم فعلا عام 1998 بموجب من المرسوم التنفيذي رقم 98-235 حيث اصبحت الجامعة تتكون من عدد من الكليات والتي اوكلت لها المهام الاتية :

- التعليم على مستوى التدرج وما بعد التدرج
- نشاطات البحث العلمي
- اعمال التكوين المتواصل وتحسين المستوى وتجديد المعارف[1]

ويمكن تصنيف هياكل تسيير الجامعة الى ثلاث: مصالح رئاسة الجامعة ، المصالح العامة ، مجالس الجامعة ،الكليات .

1- مصالح رئاسة الجامعة : تتمثل في رئيس الجامعة ونوابه .

2- المصالح العامة للجامعة : وتتمثل في المكتبة الجامعية، مركز التعليم المكثف للغات مركز الطبع والوسائل السمعية البصرية، مركز حساب الجامعة .

3- مجالس الجامعة : هما مجلس توجيه الجامعة، المجلس العلمي للجامعة.

4- مصالح الكليات : تنقسم الجامعة الى كليات ويختلف عددها من جامعة الى اخرى وتتمثل المصالح التي تخدم الكلية في :

وما بعد التدرج، مسؤول عن المصالح الادارية والمالية، المسؤول عن المصالح الدعم للبيداغوجيا والبحث ، المسؤول عن مكتبة الكلية .

---

[1] دليو فضيل و آخرون ، ، ص 165

والى جانب هذه المصالح هناك مجلسان يساعدان العميد على اتخاذ القرارات المهمة في الكلية هما المجلس الاداري والمجلس العلمي للكلية[1].

6- مهام الجامعة الجزائرية :

تتمثل المهام الاساسية للجامعة في مجال التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي في ما يأتي :

- تكوين الاطارات الضرورية لتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث
- المساهمة في انتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل
- تتمثل المهام الاساسية للجامعة في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على خصوص في ما يأتي :
- مساهمة في جهد الوطني للبحث العلمي وتطوير التكنولوجي
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها
- تثمين النتائج البحث ونشر اعلام العلمي وتقني
- المشاركة ضمن الاسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف واثرائها .

7- مفهوم الطالب الجامعي :

مفهوم الاجرائي للطالب الجامعي :

هو ذلك الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية الى الجامعة ليتابع دراسة تخصص علمي ما وسنة تتراوح مابين 18و 30سنة

وبناءا على التحديد الاجرائي لمفهوم الطالب الجامعي فأن هذا الاخير ينتمي لفئة الشباب لذلك من الضروري تحديد مفهوم الشباب .

اللفظ " شاب " مشتق من الفعل " شب " والجمع شباب و"شبان " و شبيبة " والمؤنث "شابة والجمع شابات وشواب وشوالب من كان في السن الشباب ،وهو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا كما يحددها اللغويون[2]

---

[1] بوفلجه غياب ، ، ص 91-95

[2] أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية) ط1 ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ،2009 ص15

يعرف الشباب في المعجم الوسيط على أنه : "من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة يعني الحداثة ، وشباب الشيء أوله" بينما يشير مختار الصحاح إلى الشباب على أنه "الشباب جمع شاب وهو أيضا الحداثة ، وكدا الشبيبة وهي خلاف الشيب " . أما المصباح المنير فيقول "شب الصبي يشب من باب ضرب شبابا شبيبة وهو شاب ، وذلك قبل سن الكهولة ويعني النشاط والقوة والسرعة ، قيل "شبت الناس تشب"[1]

وفي قواميس اللغة الانجليزية[2] نجد المصطلح " YOUTH ": يعني تلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتي الطفولة والرجولة أوالانوثة كما يشير إلى الشخص صغير السن سواء كان ذكر او أنتى ".كما يعرف على أنه : تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الانسان " كما يعرف على انه : تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الانسان ". كما يشير قاموس ويستر لمصطلح الشباب على انه:

1) فترة من مراحل العمر المبكرة.

2) فترة نمو مبكرة.

3) فترة من العمل التي تكون بين مرحلتي الطفولة أو الحداثة والمراهقة .

التحديد العلمي لمفهوم الشباب

إن تقسيم نمو الكائن البشري إلى مراحل – في الواقع – أمر اصطلاحي فقط لان واقع الحياة لا يمكن أن يخضع لتقسيم زمني محدد خال من التدخل ذلك لأن حياة الإنسان وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى قطاعات ومراحل منفصلة عن بعضها .فالطالب الجامعي لا يبني شخصيته منذ دخوله الجامعة ، بل يبدأها رضعا في حدود العائلة التي تعمل على تنشئته دينيا واجتماعيا وأخلاقيا ، مثل طفلا في مرحلة التعليم الأساسي يتلقى الأسس المبدئية ، ينتقل للأختبار في مرحلة التعليم الثانوي ومحاولة إثبات الذات والدخول في عالم الناضجين ، متأثرا بمن حوله من أفراد عائلته وأصدقائه ، ثم معلمية أو مدربية في المراكز الرياضية ، ومحاولا في كافة المراحل أن ينمي قدراته ومواهبة العقلية والانفعالية والجسمانية والروحية في حدود ما يقدم إليه من مناهج دراسية وثقافات عامة ومناشط تربوية تعليمية مقصودة وغير مقصودة[3].

*** الشباب وفق المعيار البيولوجي**

---

[1] نفس المرجع ، ص16

[2] نفس المرجع ، ص17

[3] البردعي وفاء محمد و بدران شبل : دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ،2002 ،ص309

تبدا مرحلة الشباب أو "YOUTH" المراهقة"adolescence" ، كما تسمى في بعض الكتابات بتخطي مرحلة بلوغ الحلم "PUBERERTY" أواكتمال النضج الجنسي بلوغ القدرة على التناسل وتيقظ الحاجة الجنسية .ويحدث ذلك عند السن الخامسة عشرة أو قبلها بقليل .وتغطي مرحلة الشباب مدة عشر سنوات تقريبا ، فتنتهي في الخامسة والعشرين أو ما حولها .أما مصطلح المراهقة ، أو بدايات النضوج البذني والعقلي والنفسي والاجتماعي فمعناه أشمل من معنى البلوغ وتبداء مرحلة المراهقة ، التي تغطي بضع سنوات حول سن الخامسة عشر بالبلوغ . وتشهد بداية مراحلة الشباب اقتراب شكل الجسم ووظائفه من اخر دراجات النضج[1] .

والتحديد المقبول لفترة الشباب في مرحلة التعليم الجامعي هو تحديدها بالفترة الزمنية التي يجتاز فيها الفرد مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والتي يتحقق من خلالها نضجه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتمتد هذه الالفترة من بدء البلوغ وظهور علامات الاولية والثانوية إلى زواجه وتحمله المسئوليات كرجل ناضج .ولو أن هذا التحديد لا يعني أن نزعة الشباب ورحه ينتهيان بانتهاء هذه الفترة ، بل هما يستمران طيلة حياته[2] .

*** الشباب وفق المعيار النفسي**

من الناحية النفسية يكاد عمر الفرد العقلي يصل إلى قمته ويتيقظ إحساس الشخص بأنه لم يعد صغيرا ، ويطالب بتوقف معاملته على انه صغير[3] .

كما نجد علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الانسانية والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهم يربطون بداية ونهاية المرحلة بنمو واكتمال بناءهم الدافعي[4] .

وتتميز بأنها المرحلة التي يتم فيها عمليات تغير وارتقاء في البناء الداخلي للشخصية

والاستقرار النسبي في النضج في جوانب الشخصية تأثرا بعناصر البيئة والوراثة ، وتكوين الذات وإدراك الفرد للدوافع ولحاجاته الوحدانية والادراكية بصورة أفضل[5] .

---

[1] حجازي عزت ، الشباب العربي ومشكلاته ، عالم المعرفة للطبع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون الكويت ، 1990، ص27

[2] البردعي وفاء محمد و بدران شبل ،مرجع السابق ، ص 311

[3] عزت حجازي ، مرجع سبق ذكره ص 27 -28

[4] أحمد محمد موسى ، مرجع السابق ، ص 17

[5] نفس المرجع ص19

***الشباب وفق المعيار الاجتماعي**

من الناحية الاجتماعية يتاكد اعتراف الآخرين بأن الشخص لم يعد طفلا ، وإن كانوا ليترددون في الاعتراف به كرجل .وبداية الشباب هي بهذا نقطة تحول[1] .

ويرى علماء الاجتماع أن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ولكي يؤدي دورا أو أدوارا في بناء المجتمع . وتنتهي فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ، وبيدأ في أداء أدواره في المجتمع ، أي أن الشخصية إنسانية تظل شابة طالما أنها لم تعد لأداء أدوارها الاجتماعية بعد[2] .

كما تتميز بأنها المرحلة التي يستوعب فيها الفرد مجموعة التوجهات القيمية الكامنة في السياق الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل السوي واحتلال مكانة اجتماعية وأداء دوره في البناء المجتمعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي القائمة والمحددة العلاقات داخل المجتمع مع الوضع مع في الاعتبار بأن هذه المكونات جميعها متكاملة ومتداخلة لتكون مفهوم الشباب وما تتميز به تلك المرحلة في ضوء النظرة التكاملية للشباب[3] .

خلاصة هذه التعريفات ، أن فترة الشباب هي الفترة التي يكتمل فيها النمو البيولوجي والنفسي للإنسان ،ويأخذ العضوية التامة في المجتمع من حيث أداء أدواره كاملة .

8- احتياجات الطالب الجامعي

لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تنبع من تكوينه البيولوجي والنفسي والاجتماعي ... وتأتي أهمية اشباع الحاجات في المقام الأول لي العلماء في أنها تؤثر على تحقيق أغراضه ، أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إجابيا في مجتمعه ، ويمكن تصنيف الحاجيات لدى الشباب في شكل ثلاثي:

1- الحاجيات الفزيولوجية العضوية التي تنبع من طبيعة التكوين الجسمي و ما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الطعام ، الهواء ، النشاط ، ...)

2- الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي و يتطلب إرضاءها تكامل شخصيته و توازنه النفسي (الحب ، الاستجابة العاطفية ، الرضا ،...)

---

[1] حجازي عزت ، مرجع السابق ، ص28

[2] أحمد محمد موسى ، مرجع السابق ، ص17

[3] نفس المرجع ، ص 19

3- الحاجات الاجتماعية التي تنبع من الحياة في المجتمع وثقافة ممعنيين لهما مطالبهما الخاصة من الفرد الدس يعيش فيها إذا ما أراد يكون عنصرا متكيفا معهما . ومن بين هذه الاحاجات الاجتماعية[1] :

- **الحاجة** الى تأمين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي :

الحصول على منصب عمل ، تسيير التعليم و تخطيطه ، تحقيق مبدأ تكافؤ **الفرص** ، التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل .

- **الحاجة** للزواج و تكوين أسرة : اشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية :

تشجيع الدولة للمتزوجين

تبصير بحياة الزوجية

تهيئة فرص التفاهم بينهما

_الحاجة الى مثل عليا وقيادية واعية : تتضمن مايلي :

حاجة ان تتضح أهداف الدولة وخدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية

حاجة الى التوجيه الواعي

حاجة الى الارتباط القوى

- **الحاجة الى دعم** الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة :

تهيئة وسائل استثمار

توفير وقت الفراغ لاسغلال المواهب

توفير وسائل التثقيف

- **أن قوى** الشباب ينبغي ان لا تعزل عن القوى الشعب الاخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق امرين :

اتخاذ الشباب لمكانه في القضايا الاجتماعية

الافادة العامة من الشباب في معارك النضال

9- التخصصات المتاحة لكل شعب البكالوريا :

---

[1] فهمي محمد سيد ، العولمة والشباب من المظور اجتماعي ،ط1 ، دار الوفاء لدنيا للنشر ، مصر ، 2007، ص107

نوضح بعض التخصصات المتاحة عند حصول الطالب على الباكلوريا لاختيار التخصص وهذه التخصصات عبارة من جدع مشترك في السنة الثانية يتفرع كل تخصص على مجموعة من التخصصات ايضا وهذه التخصصات كالتالي :

1-9- شعبة العلوم التجريبية[1] :

- المدرسة العليا للإعلام الآلي
- لغة إنجليزية أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا للأساتذة
- لغة فرنسية أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط ومعلم المدرسة الابتدائية المدرسة العليا للأساتذة
- هندسة كهربائية و الكترونيك
- صيدلة
- المدرسة العليا للتكنولوجيا
- طب
- جراحة لسنان
- علوم طبيعية أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
- تاريخ و جغرافيا أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا للأساتذة
- إعلام آلي أستاذ التعليم الثانوي و أستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة والتعليم التقني
- المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران
- لغة و أدب عربي أستاذ التعليم الثانوي أستاذ التعليم متوسط و معلم المدرسة الابتدائية المدرسة العليا للأساتذة
- محروقات و كيمياء [2]
- طيران جامعة البليدة
- إدارة الأعمال الصناعية أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني
- علوم دقيقة أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم المتوسط المدرسة العليا للأساتذة
- علوم طبيعية أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
- أقسام تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية مدارس تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية
- مدارس تحضيرية علوم و تقنيات
- هندسة بيوطبية
- المدرسة الوطنية العليا للبيطرة
- رياضيات و إعلام آلي

---

[1] دليل التخصصات لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي الذي يقدم عند الحصول على البكالوريا

[2] www.ency.education.com/bac2015-minemal-averages-se.html.

- هندسة معمارية و عمران
- صناعات بتروكيميائية
- علوم فلاحية
- محروقات
- صيانة وأمن صناعي
- ظافة و أمن صناعي
- موسيقى أستاذ التعليم الثانوي و أستاذ التعليم المتوسط المدرسة العليا للأساتذة[1]
- آداب و لغة إسبانية
- أشغال عمومية
- آداب و لغة ألمان
- علوم البحر (المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر و تهيئة الساحل)
- رياضة
- علوم المادة
- ري
- علوم بيطرية
- علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- ميكانيك وطاقوية
- علوم إسلامية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
- علوم التمريض
- آداب و لغات انجليزية
- تغذية و تكنولوجيا زراعية غذائية
- آداب و لغة انجليزية
- بصريات و ميكانيك الضبط
- مناجم
- رياضيات تطبيقية[2]
- هندسة المياه
- هندسة الإنتاجية الآلية
- هندسة كهربائية و اعلام آلي صناعي
- هندسة النقل
- علوم سياسية

---

[1] دليل التخصصات ، نفس المرجع

[2] www.ency.education.com/speialeties-information.html

- هندسة صناعية و صيانة
- تكنولوجيا
- هندسة ميكانيكية و الانتاجية
- علوم سياسية
- علوم إنسانية
- علوم الطبيعة و الحياة
- علوم البيئة و المحيط
- جيولوجيا و محيط
- آداب و لغة فرنسية
- تسيير التقنيات الحضرية
- تسيير التقنيات الحضرية
- علوم اقتصادية، التسيير وعلوم تجارية
- رياضة
- فنون سينيمائية
- تسيير التقنيات الحضرية[1]
- حفظ التراث
- علوم اجتماعية
- حقوق
- لغة وأدب عربي
- فنون التشكيلية - فنون العرض المسرحي
- فنون العرض المسرحي
- علم الأرض
- علوم اقتصادية، التسيير وعلوم تجارية
- علوم الأرض و الكون

9-2- شعبة الرياضيات

- المدرسة العليا للإعلام الآلي[2]
- صيدلة
- طب
- جراحة لسنان
- المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران
- هندسة كهربائية و الكترونيك
- المدرسة العليا للتكنولوجيا

[1] www.ency.education.com/bac2015

[2] www.ency.education.com/bac2015

ـ علوم البيطرة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة
ـ هندسة معمارية و عمران
ـ علوم دقيقة أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا للأساتذة
ـ محروقات و كيمياء
ـ طيران
ـ علوم فلاحية المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
ـ أقسام تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية مدارس تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية
ـ مدارس تحضيرية علوم و تقنيات
ـ رياضيات و إعلام آلي
ـ صناعات بتروكيميائية
ـ موسيقى أستاذ التعليم متوسط
ـ محروقات
ـ ظافة و أمن صناعي
ـ رياضة
ـ علوم المادة
ـ آداب و لغات انجليزية
ـ مناجم
ـ علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
ـ علوم سياسية
ـ علوم الطبيعة و الحياة
ـ هندسة النقل
ـ علوم المادة
ـ آداب و لغات عربية
ـ فنون سينيمائية
ـ حقوق
ـ آداب و لغات فرنسية
ـ تكنولوجيا
ـ فنون التشكيلية - **فنون العرض المسرحي**
ـ فنون العرض المسرحي
9-3-شعبة آداب وفلسفة[1]
ـ موسيقى أستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ رياضة

[1]

ـ علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
ـ آداب و لغات انجليزية
ـ علوم سياسية
ـ فنون سينيمائية
ـ آداب و لغات عربية
ـ آداب و لغات فرنسية
ـ حقوق
ـ فنون التشكيلية - فنون العرض المسرحي
ـ فنون العرض المسرحي

ـ علوم سياسية

ـ علوم إنسانية

ـ علوم اجتماعية

9-4- شعبة لغات أجنبية[1]

ـ لغة إنجليزية أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ لغة فرنسية أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة

ـ تاريخ و جغرافيا أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا للأساتذة
ـ لغة و أدب عربي أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ تاريخ وجغرافيا أستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ فلسفة أستاذ التعليم الثانوي المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة
ـ موسيقى أستاذ التعليم الثانوي وأستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ رياضة
ـ علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
ـ آداب و لغة ايطالية
ـ علوم إسلامية
ـ آداب و لغة روسية
ـ آداب و لغات انجليزية
ـ علوم إسلامية
ـ آداب و لغة إسبانية
ـ لغة انجليزية
ـ آداب و لغة ألمانية
ـ علوم سياسية

[1]

ـ علوم إنسانية
ـ فنون سينيمائية
ـ آداب و لغات عربية
ـ لغة فرنسية
ـ آداب و لغات فرنسية
ـ حقوق
ـ لغة و أدب عربي
ـ علوم اجتماعية
ـ فنون التشكيلية - **فنون العرض المسرحي**
ـ فنون العرض المسرحي

9-5- شعبة تسيير و اقتصاد

ـ أقسام تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية مدارس تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية[1]
ـ موسيقى أستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
ـ رياضة
ـ علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
ـ آداب و لغات انجليزية
ـ علوم سياسية
ـ آداب و لغات عربية
ـ فنون سينيمائية
ـ حقوق
ـ الاقتصاد
ـ آداب و لغات فرنسية
ـ فنون التشكيلية - **فنون العرض المسرحي**
ـ فنون العرض المسرحي

9-6- شعبة تقني رياضي

ـ المدرسة المتعددة العلوم للهندسة المعمارية والعمران
ـ هندسة كهربائية و الكترونيك
ـ محروقات و كيمياء
ـ أقسام تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية مدارس تحضيرية علوم اقتصادية، التسيير و علوم تجارية

[1] www.ency.education.com/bac2015

- موسيقى أستاذ التعليم متوسط المدرسة العليا للأساتذة
- رياضيات و إعلام آلي
- آداب و لغات انجليزية
- الهندسة المعمارية
- علوم الطبيعة و الحياة
- علوم سياسية
- علوم المادة
- علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- آداب و لغات عربية
- رياضة
- فنون سينيمائية
- حقوق
- آداب و لغات فرنسية
- تكنولوجيا
- فنون التشكيلية - فنون العرض المسرحي
- فنون العرض المسرحي

المدارس الوطنية العليا و الأقسام التحضيرية[1]

م.و.م.ع للهندسة المعمارية و العمران الأقسام التحضيرية علوم و تقنيات ق.ت علوم الطبيعة و الحياة	المدرسة العليا للإعلام الآلي المدارس العليا للأساتذة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر	المدرسة العليا للتكنولوجيا ق ت ع.اقتصادية التسيير و ع.تجارية المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا

التخصصات الجامعية[1]

[1] www.ency.education.com/scienes-de-la-nature-et-la-vie.hthl

الصيدلة	الطب	طب الأسنان
محروقات و كيمياء	هندسة كهربائية و الكترونيك	الطيران
رياضيات و إعلام آلي	الهندسة المعمارية و العمران	أشغال عمومية
صيانة و أمن صناعي	صناعات بتروكيميائية	ثقافة و أمن صناعي
لغة و أدب عربي	اللغات الأجنبية	حقوق
علوم المادة	علوم الطبيعة و الحياة	تكنولوجيا
علوم اجتماعية	علوم إنسانية	علوم سياسية
علوم الأرض و الكون	علوم اقتصادية التسيير و ع.تجارية	علوم البيطرة
الهندسة البيوطبية	علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	العلوم الإسلامية
بصريات و ميكانيك الضبط	تسيير التقنيات الحضرية	هندسة الإنتاج الآلي
الهندسة البحرية	تغذية و تكنولوجيا زراعية غذائية	علوم فلاحية
علوم الغابات	-	مناجم
علوم البيئة و المحيط	لغة و ثقافة أمازيغية	علوم التمريض
ري	هندسة المبلورات	جيولوجيا و محيط
صيانة، أمن و بيئة	هندسة المياه	اتصالات سلكية و لا سلكية
هندسة المشاريع و بناء	تسيير المؤسسات و الإدارات	
	ميدان تكوين فنون	

خلاصة الفصل :

بعد هذا العرض النظري حول الجامعة ككل و الجامعة الجزائرية بالخصوص وما عرضناه من نشأتها وتطورها الزمني والطالب الجامعي من تعريفه ة تعريف الشباب بحكم ان الطالب الجامعي هو من الشباب و احتياجاته من هذه الجامعة و المجتمع عامة نختم هذا الفصل النظري و نذخل في الجانب الميداني أي التحقيق الميداني الذي سندرس فيه التصورات المستقبلية وعلاقتها باختيار التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي .

---

[1]www.ency.education.com/scienes-de-la-nature-et-la-vie.hthl

الفصل الرابع

تـمهــيد:

يعد التحقيق الميداني أهم مرحلة من مراحل البحث الاجتماعي ، التي يعتمد عليها الباحث و ذلك من خلال توسيع مجال بحثه و دراسته، بحيث يجسد ما هو عبارة عن معلومات و حقائق في البناء النظري إلى واقع يمكن تكميله في التحقيق الميداني، كذلك **بغرض الإجابة على الت**ساؤلات السابقة و تحقق من صحة الفرضيات المطروحة و ذلك بإثباتها أو نفيها من خلال تحويل النتائج من الكيف إلى الكم.

و في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الخطوات الإجرائية التي تمت في التحقيق الميداني من هذه الدراسة من حيث، منهجية الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، و العينة التي طبقت عليها الدراسة، و كذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة و المعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات ، و التوصل إلى النتائج النهائية للدراسة .

1- مجالات الدراسة :

1-1 - المجال المكاني:

شهد قطاع التعليم العالي بولاية غرداية تطورا متسارعا فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 08 رجب 1425هـ الموافق لـ 08/24/ 2004 إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005 ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 248/12 المؤرخ في 14 رجب 1433هـ الموافق لـ 04 يونيو 2012 ، ونلخص ذلك في المراحل التالية:

1- ملحقة غرداية: افتتحت ابتداء من السنة الجامعية 2004-2005م بجامعة الجزائر، ملحقة غرداية في الفروع التالية:
- الجذع المشترك لعلم الاجتماع والديموغرافيا.
- ليسانس تاريخ.

2- المركز الجامعي لغرداية: أنشأ المركز الجامعي بغرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 11 رجب عام 1426هـ الموافق لـ 16 أوت 2005م ، يتضمن معهدين:
- معهد العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية .
- معهد العلوم التجارية .

و الفروع المفتوحة هي:

التاريخ
علم الاجتماع.
الأدب العربي.
الحقوق.
علم النفس.
العلوم التجارية.

مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز بيداغوجيا .

تم تعديل مرسوم إنشاء المركز بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-18 المؤرخ في 26 محرم 1431 الموافق لـ 12-01-2010 بإضافة معهدين ، حيث أصبح المركز يتكون من :

معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية.
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
معهد الآداب واللغات .
معهد علوم الطبيعة والحياة .

3- جـامعة غرداية:

ثم ارتقى المركز الجامعي بغرداية إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-248 المؤرخ في 14 رجب عام 1433هـ الموافق لـ 4 يونيو سنة 2012م ، يتضمن إنشاء جامعة غرداية ، تضمن الكليات التالية :

كلية العلوم والتكنولوجيا .
كلية العلوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض.
كلية الآداب واللغات .
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
كلية الحقوق والعلوم السياسية.

تتربع جامعة غرداية على مساحة قدرها 30 هكتار وتتسع لـ 6000 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى 2000 مقعد بيداغوجي قيد الإنجاز و2000 مقعد ستسلم في الدخول الجامعي 2018/2017م وتحتوي على هياكل بيداغوجية متنوعة :

- ✓ مدرجات.
- ✓ قاعات للتدريس.
- ✓ قاعات للانترنت.
- ✓ قاعة محاضرات.
- ✓ قاعات للاجتماعات.
- ✓ مكاتب إدارية وبيداغوجية.
- ✓ مخابر.
- ✓ مكتبة مركزية وقاعات مطالعة.
- ✓ ميدياتيك.
- ✓ نوادي.
- ✓ قاعة التعليم المتلفز.

المكتبة المركزية: نشأت المكتبة المركزية بجامعة غرداية في الموسم الجامعي 2005/2004، استفادت من رصيد معتبر على سبيل الإهداء من مكتبة جامعة الجزائر، وكذا عن طريق الإقتناء السنوي من مختلف دور النشر الوطنية منها والدولية. واستمرت في التطور مع مرور السنوات الجامعية إلى يومنا هذا. حيث بلغ الرصيد الوثائقي للمكتبة 23276 عنوانا بالنسبة للكتب، و 2972 عنوانا بالنسبة لمذكرات التخرج (ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه.) و 1929 عنوانا بالنسبة للمجلات والدوريات، و188 عنوانا بالنسبة للقواميس والموسوعات.

الجدول رقم (01) يوضح تزايد عدد الطلبة بين المواسم بجامعة غرداية

الموسم الجامعي	الطلبة	العدد	النسبة (%)	المجموع
2005/2004	ذكور	107	51	212
	إناث	105	49	
2006/2005	ذكور	383	45	842
	إناث	459	55	
2007/2006	ذكور	538	41	1303
	إناث	765	58	
2008/2007	ذكور	843	37	2268
	إناث	1425	63	
2009/2008	ذكور	1109	36	3090
	إناث	1981	64	
2010/2009	ذكور	1308	37	3523
	إناث	2215	63	
2011/2010	ذكور	2140	41	5231
	إناث	3091	59	
2012/2011	ذكور	2467	43	5751
	إناث	3284	57	
2013/2012	ذكور	3429	47	7286
	إناث	3857	53	
2014/2013	ذكور	4001	49	8129
	إناث	4128	51	
2015/2014	ذكور	4396	49	8824

	إناث	4428	51	
2016/2015	ذكور	5348	48	11155
	إناث	5807	52	
2017/2016	ذكور	6328	51	12618
	إناث	6290	49	

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان عدد الطلبة بجامعة غرداية يتزايد بشكل كبير جدا خلال اثنى عشر موسما وكان هذا التضاعف بشكل كبير جدا وجاء عدد الذكور أكبر من عدد الاناث في الموسم الاول 2005/2004 حيث كان نسبة الذكور 51% و نسبة الاناث 49% وذلك لان أغلب الطلاب هم موظفون بالقطاعات ولا يستطعون التنقل الى جامعة أخرى ثم انقلبت و اصبح عدد الإناث أكثر من عدد الذكورفي كامل المواسم وهذا دليل على أهمية الجامعة في المنطقة وأيضا دليل على الحاجة الماسة لها وأنها مطلب إجتماعي هام للإناث افضل من التنقل الى مناطق اخرى، وأما الموسم الأخير أي 2017/2016م نرى أنه أصبح نسبة الذكور اكثر من الاناث بنسبة 51% ذكور و 49% اناث وهذا راجع انه حتى الذكور أصبحوا يفضلون دراسة في الولاية أفضل من التنقل الى ولايات أخرى

2-1 -المجال الزمني :

يقصد بالمجال الزمني هو المدة التي استغرقها الباحث في تحضير الدراسة الميدانية المكملة للجانب النظري من البحث ، تحت عنوان **التصورات المستقبلية وعلاقتها باختيار التخصص الدراسي للطالب الجامعي** دراسة ميدانية لأقسام السنة الاولى جدع مشترك كل من العلوم الإجتماعية و الإنسانية و الحقوق و علوم الطبيعة و الحياة و العلوم والتكنولوجيا و علوم الاقتصاد و التسيير بجامعة غرداية ، ولقد استغرقت الدراسة الميدانية أكثر من شهر والتي تمت من 2017/04/12م الى منتصف شهر ماي ، وكانت الزيارات على فترات مختلفة حتى نتمكن من جمع المعلومات والبيانات الكافية والإلمام بكل جوانب موضوع الدراسة .

وتمت من بداية أفريل الى غاية 12 أفريل و خصصت هذه الفترة لاجراء الدراسة الاستطلاعية و مقابلة عدد من المبحوثين وذلك من اجل الإلمام ببعض الأبعاد و المؤشرات التي تساعدنا على بناء الاستمارة وأيضا من أجل جمع احصائيات عدد الطلبة الا انهم يتهربون من اعطاء الاحصائيات و عدم تقديمها دقيقة بل اعطائها لنا بتقريب فقط في بعض

الكليات والمقابلة مع بعض المسؤولين لجمع معلومات حول الجامعة و احصائيات الكلية للمواسم الجامعية .

وعند تصحيح الاستاذ المشرف للاستمارة قمنا بتوزيع استمارة تجريبية من أجل معرفة اذا ماكان غموض في الاسئلة ومدى استعاب المبحوثين للاسئلة وذلك في الفترة من17الى20أفريل وقام الاستاذ المشرف ببعض التعديلات .و في فترة 26أفريل قمت بتوزيع الاستمارة النهائية في الكليات حتى 4 ماي وذلك لان لكل كلية مبنى مخصص بها لذلك طالت المدة التوزيع وقمنا بتوزيع 173 استمارة مقسمة كالتالي 30 استمارة للحقوق ولكن اعيدت فقط 25 إستمارة و37 لعلوم الإنسانية واسترجعت 32 و 22 إستمارة للعلوم الإجتماعية واعيدت 19 استمارة و31 لعلوم الطبيعة والحياة و اعيدت 25 و 28 للعلوم والتكنولوجيا و اعيدت 20 و 25 لعلوم التسيير و الاقتصاد و اعيدت 22 أي قسمت 173 استمارة إلا أنها ارجعت فقط 145 إستمارة ومن بعد أخذ الإستمارة تم القيام بتفريغها في برنامج التحليل الاحصائي spss و تكوين كل من الجداول البسيطة و المركبة التي تخدم فرضيتنا .

1 -3- المجال البشري :

شمل مجتمع البحث الذي تمت عليه الدراسة مجموعة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك في مختلف التخصصات كما اقتصرت الدراسة على ستة أقسام بجامعة غرداية ألا وهي قسم الحقوق و قسم العلوم الانسانية و قسم العلوم الاجتماعية و قسم علوم والتكنولوجيا وقسم العلوم الطبيعة و الحياة و قسم العلوم التسيير و الأقتصاد واستخدمنا العينة العشوائية الطبقية وكان المجتمع الكلي حوالي 2301طالب وطالبة .

2- المنهج المستخدم :

إن اختلاف المواضيع المدروسة يقود إلى اختلاف الوسائل المستعملة في البحث عن الحقيقة المرغوبة، فهذه الوسائل المستعملة في مجال البحث في العلوم الإنسانية تتلخص في المنهج المتبع لأجل الكشف عن الحقيقة المراد وصولها، إلاّ أن هذه الوسائل ليست واحدة وإنما تختلف باختلاف المواضيع. فتحديد نوعية المنهج في أي دراسة علمية مرتبطة بطريقة المشكلة ووصفها ، فالمنهج أيا كان نوعه هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة أو هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب على شكلطائفة من القواعد العامة المصاغة بإحكام"، فهو بشكل عام فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف الحقيقة حين تكون مجهولة أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين تكون معروفة[1].

[1] بوحوش عمار و الذنيبات محمد محمود ، مرجع سابق، ص102

و منه فالمنهج الذي اتبعناه في دراستنا هو المنهج الوصفي ، الذي يعتبر أكثر شيوعا واستخداما في الدراسات الاجتماعية ، و يركز على ما هو كائن في وصفه و تفسيره للظاهرة موضوع البحث ،و تعد دراستنا نوع من هذه الدراسات ، وهي إحدى أنواع هذا المنهج حيث تركز هذه الأخيرة على دراسة العلاقة بين التصورات المستقبلية وإختيار التخصص الدراسي لطالب الجامعي

3- أدوات البحثية :

يستخدم العلماء و الباحثون مجموعة من التقنيات و الاساليب لاكتشاف و فهم الواقع ، ألا أن طبيعة الموضوع و خصوصيته تفرض على الباحث جمع البيانات بالادوات المناسبة للدراسة فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة كأداة أساسية و قد يتطلب آخر المقابلة .

وبالنسبة لبحثنا و لجمع البيانات اللازمة للدراسة فإننا لجأنا الى تعدد التقنيات و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات حيث إعتمدنا على :

3-1-الملاحظة :

تعرف الملاحظة على أنها : من أهم الأدوات الرئيسية التي تعتبر مصدرا أساسيا للحصول البيانات و المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة ، وتعتمد على حواس الباحث وقدرته الفائقة على ترجمة ما لاحظه و تلمسه إلى عبارات ذات معاني ودلالات ، تنبثق منها وضع فروض مبدئية ، يمكن التحقق من صدقها أو عدم صدقها عن طريق التجريب[1]و تستخدم هذه الآداة كثيرا في الدراسات الاستطلاعية .

من خلال دراستنا قمنا بالملاحظة البسيطة في جولتنا الاستطلاعية ، والتي من جرائها نحتفظ بالحيادية ...و دون أن نشارك في هذه الملاحظة ، وايضا استعملنا الملاحظة بالمشاركة التي يقوم فيها الباحث بمشاركة واعية و منظمة حسبما تسمح الظروف في نشاطات الحياة الاجتماعية ، وفي اهتمامات الجماعات بهدف الحصول على بيانات ، وذلك عن طريق اتصال مباشرة يجريه الباحث من خلال مواقف اجتماعية محددة [2] وباعتباري طالبة من طلبة جامعة غرداية فاننا جزء من الكل ولنا تصورات و تمثلاث مستقبلية التي على أساسها نختار التخصص الدراسي والتي قد تكون متشابهة لتصورات العديد من الطلبة وهو ما مكننا من فهم بعض السلوكات و الاتجاهات و تصورات طلبة جامعة غرداية .

---

[1] دليو فضيل و آخرون ، أسس المنهجية في علوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ، دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر ،1999م ، ص 189

[2] بوحوش عمار و الذنيبات محمد محمود ، مرجع سابق ، ص87

2-3-المقابلة :

تعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات و البيانات من الميدان .

فهي تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف ، مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين ، للحصول على بعض البيانات الموضوعية [1]

وهي عملية إجتماعية صرفة تحدث بين شخصيين الباحث أو المقابل الذي يستلم المعلومات و يجمعها و يصنفها ، والمبحوث الذي يعطي المعلومات الى الباحث بعد إجابته على الاسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل .و تنطوي المقابلة على فعل و رد فعل أي سؤال و جواب وعلى سلسلة من تفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على رموز سلوكية و لفظية يقوم بها أطراف المقابلة [2]

ساعدتنا المقابلة في جمع المعلومات و البيانات والتعرف على آراء و ميولات ورغبات الطلبة وايضا الاطلاع على الظروف الاقتصادية و الاجتماعية لطلبة جامعة غرداية اجريت المقابلة من يوم 02-04-2017م الى غاية 12افريل 2017م وذلك من أجل تعديم مايمكن تعديله في فرضيات من جهة و مساعدة في بناء الاسئلة الاستمارة من جهة أخرى.

3-3-الاستمارة :

تعتبر من أكثر الأدوات استعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسيولوجية فهي " وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الاسئلة عليهم واحد واحدا و بنفس الطريقة ، بهدف استخلاص اتجاهات و سلوكات مجموعة كبيرة من الافراد ، انطلاقا من الاجوبة المتحصل عليها [3] كما تعرف على أنها : نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية ، أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[4]

---

[1] زرواتي رشيد ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة ، الجزائر ، 2008م ص212

[2] احسان محمد الحسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل ، عمان، الاردن،2005 ، ص247

[3] موريس أنجرس ، مرجع السابق ، ص 204

[4] زرواتي رشيد ، مرجع السابق ، ص182

وبناءا على ذلك ثم اعداد الاستمارة بحث التي وجهت الى الطلبة سنة الاولى جدع مشترك كل من علوم الاجتماعية و علوم الانسانية و حقوق و علوم التسيير و الاقتصاد و علوم الطبيعة والحياة و علوم وتكنولوجيا بجامعة غرداية وتم وضع 32 سؤال منها الاسئلة المفتوحة و مغلقة وقسمت الاستمارة على النحو التالي :

المحور الاول : البيانات الشخصية و شملت 8 (من 1 الى 8) تمثلت في الجنس و العمر و التخصص و نوع الباكلوريا المتحصل عليها و المستوى التعليمي لكل من الام و الاب و مهنة كل منهما .

المحور الثاني :حول مكانة الاجتماعية و دورها في اختيار التخصص الدراسي وشملت 6 لسئلة (من 9 الى 14)

المحور الثالث : حول مهنة و متطلبات العمل ودورها في اختيار التخصص الدراسي ، و شملت 8 لسئلة (من 15الى 22)

المحور الرابع : حول اختيار التخصص الدراسي ، وشملت 10 لسئلة (من 23الى 32)

4- عينة الدراسة :

تعرف العينة بأنها : مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة له[1].

تم اخترنا في هذه الدراسة العينة العشوائية الطبقية وهي العينة التي تؤخذ من المجتمع غير متجانس من ناحية السن و النوع أو المهنة ...الخ اي انه مكون من عدة طبقات تتصف كل منها ببعض الخواص و الصفات التي تميزها بعضها عن بعض الاخر ، تم الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو كل طبقة ، وتمتاز العينة الطبقية بأنها أكثر دقة من العينات الاخرى ، لانها تعمل على تمثيل جميع الفئات المجتمع الاصلي في العينة[2] .

[1] زرواتي رشيد ، مرجع السابق ، ص 181

[2] الزيباري طاهر حسو ، المرجع السابق ، ص121-122

الجدول رقم (02): يوضح عدد الطلبة في كل قسم مع حجم العينة

التخصص العلمي	مجموع الطلبة	حجم عينة البحث
العلوم الاجتماعية	223	22
العلوم الانسانية	375	37
الحقوق	597	30
علوم الطبيعة و الحياة	316	31
علوم والتكنولوجيا	289	28
علوم التسيير و الاقتصاد	501	25

يوضح الجدول التالي كيفية اخد العينة البحث على حسب كل تخصص ولاحتساب العينة قمنا بأخد نسبة 10% من كل تخصص ما عدا التخصصات التي لديها عدد كبير من الطلبة فقمنا بأخد 5%فقط وذلك لانه لو أخدنا كل بنفس الطريقة تكون لدي عينة كبيرة جدا

الا اننا اخدنا من عينتنا 145طالب وطالبة موزعة كالتالي :

في العلوم الاجتماعية قمت بتوزيع 22 استمارة و ارجعت 19

علوم الانسانية 37 استمارة ارجعت منها فقط 32

في الحقوق 30 استمارة ارجعت منها 25

علوم الطبيعة و الحياة 31 استمارة ارجعت منها 25

علوم و تكنولوجيا 28استمارة ارجعت 20

علوم الاقتصادية و التسيير 25 ارجعت 22

6- خصائص العينة (البيانات الشخصية):

6-1- الجنس :

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	51	35,2
أنثى	94	64,8
المجموع	**145**	**100,0**

من خلال نتائج الجدول رقم (03) نلاحظ ان نسبة الطلبة الاناث اكثر من نسبة الذكور التي تمثل نسبة الاناث 64.8%مقارنة بنسبة الذكور 35.2% ومنه نستنتج ان نسبة الاناث بجامعة غرداية أكبر من نسبة الذكور ، واعتمدنا على هذه الفئة بحكم انها الاقرب الينا و ساعدتنا كثيرا بالالمام وجمع البيانات عن تصوراتهم المستقبلية التي على أساسها اختارو التخصص الدين يدرسونه وما اذا كان هذا التخصص يتماشى مع المكانة التي يبحثون عنها و المهنة التي يريدون ان يمتهنها في المستقبل .

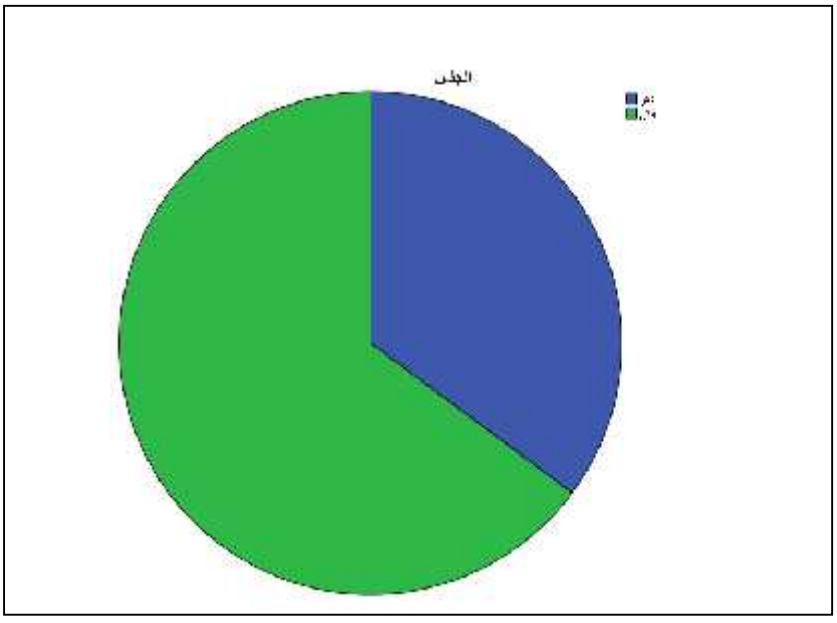

الشكل رقم (01) : يوضح جنس المبحوثين

2-6-- السن :

الجدول رقم (04) : يوضح سن المبحوثين

العمر	التكرار	النسبة%
23-19	111	76,6
28-24	27	18,6
33-29	3	2,1
38-34	4	2,8
المجموع	**145**	**100,0**

من خلال جدول التالي نلاحظ النسبة العليا تعود لفئة 19- 23 **بنسبة تقدر بـ** 76.6% **ثم** تليها فئة 24-28 **بنسبة تقدربـ** 18.6% و بعدها تأتي فئة 34-38 **بنسبة تقدربـ** 2.8% **و**اخيرا فئة 29-33 **بنسبة تقدربـ** 2.1 % نلاحظ من خلال النتائج ان الطلبة الذين يدروسون اغلبهم شباب وهذا دليل على تحمسهم لدراسة من اجل اخد المناصب عمل عالية و من اجل مكانة في المجتمع وذلك في اختيارهم التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم

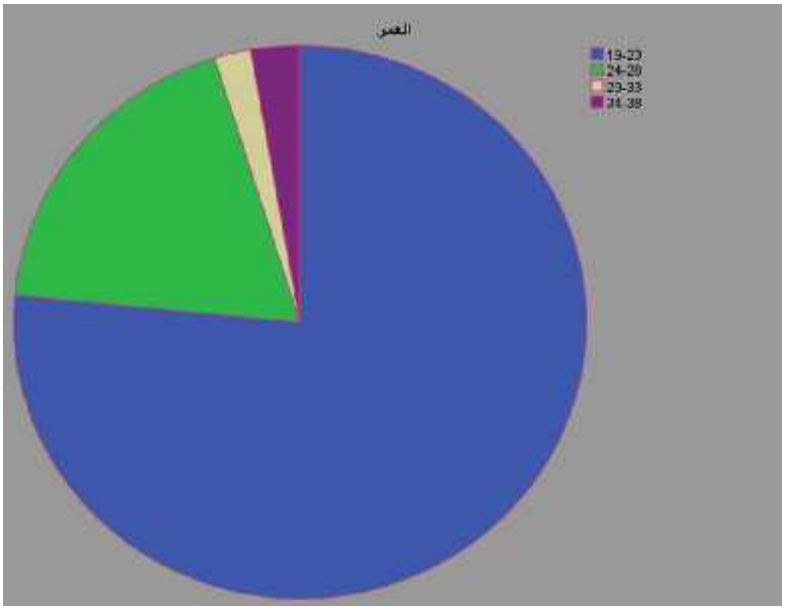

الشكل رقم (02) : يوضح سن المبحوثين

3-6- شعبة الباكلوريا :

الجدول رقم (05) : يوضح شعبة البكالوريا المحصل عليها

النوع البكالوريا المحصل عليها	التكرار	النسبة %
تسيير	33	22,8
فلسفة و أداب	48	33,1
علوم	64	44,1
مجموع	**145**	**100,0**

نلاحظ من الجدول ان نسبة العليا في الشعبة الباكلوريا المحصل عليها هي شعبة العلوم **بنسبة تقدر بـ** 44.1 %وتليها شعبة الاداب بنسبة تقدر بـ 33.1% وتليها شعبة التسيير و **الاقتصاد بنسبة تقدر بـ** 22,8% وذا دليل ان سبة الباكلوريا العام الماضي كانت اغلبها علوم اكثر من الاداب و تسيير وهذا راجع الى اعطاء الحكومة المكانة للعلمين وعودتها للمكانة التي كانت تحظى بها من قبل وانقاص من الادب لكثرة اعداد متخرجين منها .

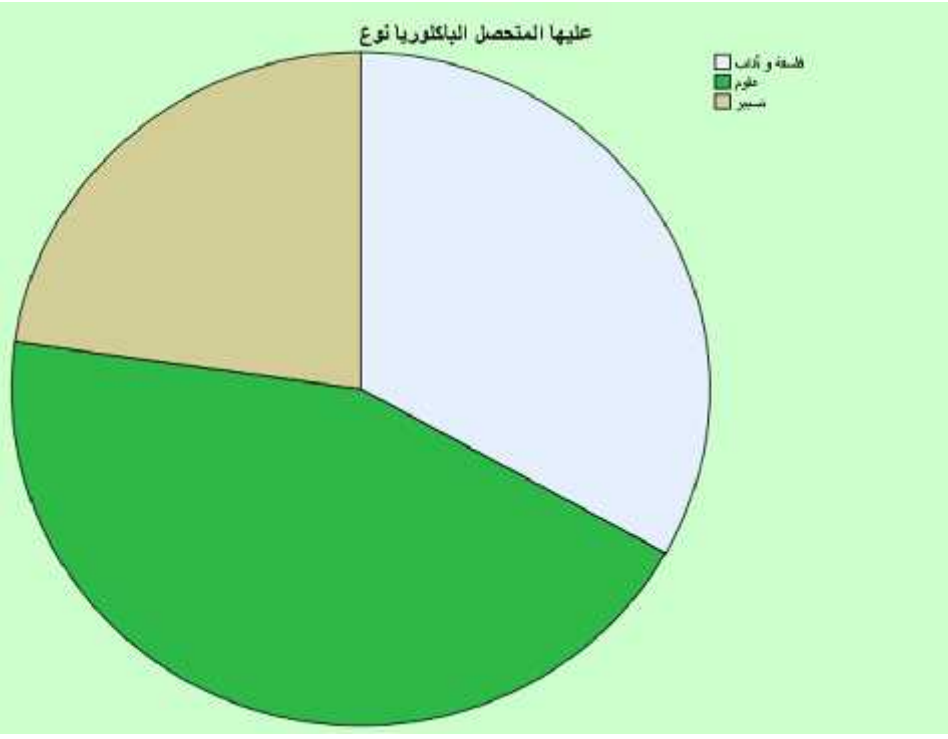

الشكل رقم (03): يوضح نوع الباكلوريا المتحصل عليها

4-6 - المستوى التعليمي

الجدول رقم (06) : يوصح المستوى التعليمي للاب

المستوى التعليمي للاب	التكرار	النسبة
مستوى بدون	12	8,3
ابتدائي	26	17,9
متوسط	27	18,6
ثانوي	37	25,5
جامعي	43	29,7
المجموع	**145**	**100,0**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان اعلى نسبة كانت مستوى جامعي للاب بنسبة تقدر بـ 29.7% ثم تليها مستوى الثانوي بنسبة تقدر بـ 25.5% وتليها مستوى المتوسط بنسبة تقدر بـ 18,6 وهي تتقارب مع المستوى الابتدائي بنسبة تقدر بـ 17,9% واخيرا بدون مستوى بنسبة تقدر بـ 8.3 % ومنه نستنتج ان اغلب الطلبة جامعة غرداية اباؤهم لديهم مستوى اما جامعي او ثانوي أي يستطيعون تقديم يد العون لابنائهم في اخيار التخصص المناسب لهم وذلك من تجربة وخبرة في مجال لانهم مرو عليه مسبقا والخطأ الذي مرو بيه لايريدون ان يمر به ابناءهم .

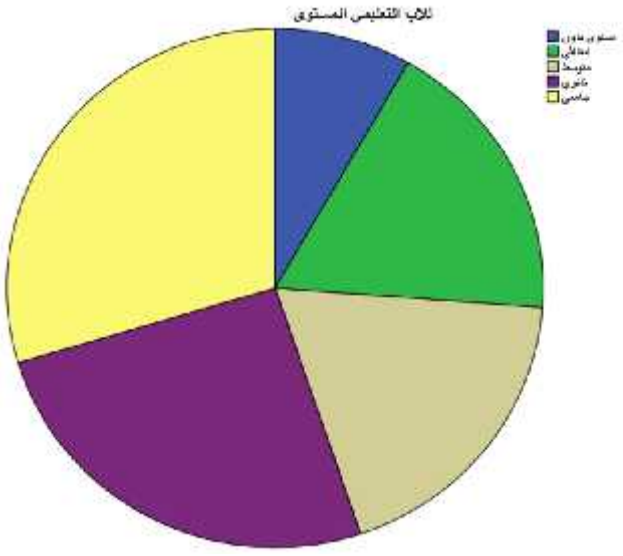

الشكل رقم (04) : يوضح المستوى التعليمي للاب المبحوث

5-6- المستوى التعليمي للام :

الجدول رقم (07) : يوضح المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	التكرار	النسبة%
بدون مستوى	14	9,7
جامعي	20	13,8
ابتدائي	24	16,6
ثانوي	41	28,3
متوسط	46	31,7
المجموع	**145**	**100,0**

نلاحظ من الجدول رقم (07) ان اعلى نسبة لمستوى التعليمي هي مستوى متوسط بنسبة تقدر بـ 31.7% وتليها مستوى الثانوي بنسبة تقدر بـ 28.3% تم تليها مستوى الابتدائي بنسبة 19.6% وبعدها مستوى الجامعي بنسبة تقدر بـ 13.8% واخيرا بدون مستوى ينسبة تقدر بـ 9.7 % ويتضح من الجدول ان المستوى تعليمي للام للمبحوثين منخفض اي لا تستطيع الاول تقديم مساعدة للان الذي بتحصل على الباكلوريا من اجل اختيار التخصص الدراسي الا القليل منهم الذين يقدمون لهم يد العون فقط .

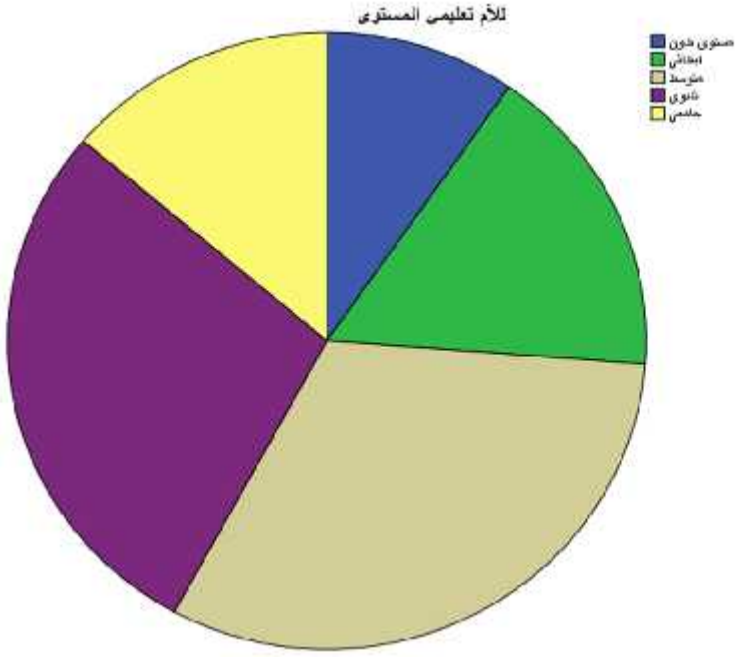

الشكل رقم (05) : يوضح المستوى التعليمي للام للمبحوثين

6-6- مهنة الاب :

الجدول رقم (08) : يوضح مهنة الاب للمبحوثين

مهنة الاب للمبحوثين	التكرار	النسبة %
بلا وظيفة	13	9,0
موظف	110	75,9
اطار	22	15,2
المجموع	**145**	**100,0**

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ ان اعلى نسبة للمهنة الاب هي موظف و بنسبة تقدر بـ 75.9% وتليها اطارات بنسبة تقدر بـ 15.2% واخيرا بلا وظيفة بنسبة تقدر بـ 9%

ومن خلال النتائج الجدول يتضح لنا ان اغلب الآباء المبحوثين هم موظفين وبذلك هم محتكين بموظفين آخرين فهم يساهمون في اعطاء استشارات و توجيهات للابنائهم بحكم المعرفة عن مجريات العمل وايضا الاطارات يساهمون في مد يد العون للابناء .

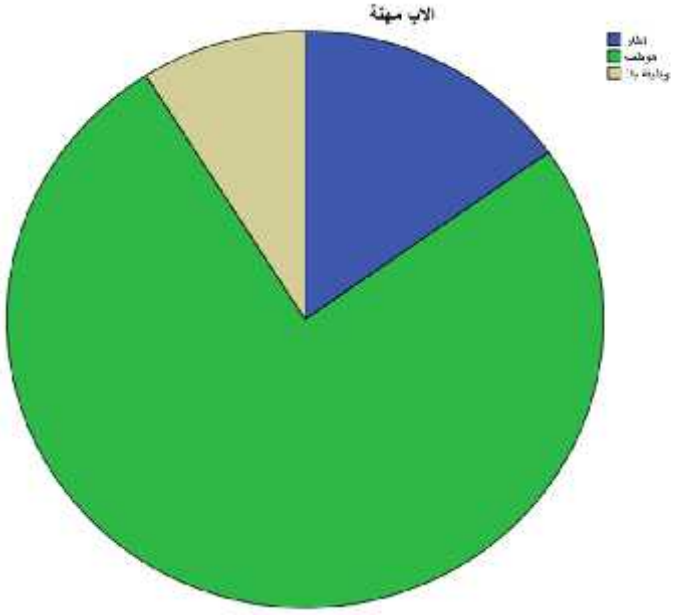

الشكل رقم (06) : يوضح مهنة الاب للمبحوثين

7-6-مهنة الام :

الجدول رقم (09) : يوضح مهنة الام للمبحوثين

مهنة الام للمبحوثين	التكرار	النسبة %
ماكثة في البيت	83	57,2
عاملة	44	30,3
استاذة	15	10,3
اطار	3	2,1
المجموع	**145**	**100,0**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 ان أعلى نسبة هي الماكثات في البيت بنسبة تقدر ب57.2 % وتليها عاملة بنسبة تقدر بـ 30.3 % وتليها استاذة بنسبة تقدر بـ 10.3% واخيرا اطارة بنسبة تقدر بـ 2.1% ومنه نلاحظ من خلال النتائج الجدول ان اغلب الامهات المبحوثين هم ماكثات في البيت لذلك لا يستطعن توجيه ابنائهن الى اختيار التخصص بينما يوجد عدد لابأس به من الامهات الذين يساهمن في اختيار للابناء و توجيههم عل التخصصات التي لها مكانه و التي مطلوبة في سوق العمل و التي تطلب في كثير من الوظائف بحكم انه يمارسون و محتكون بالوظائف .

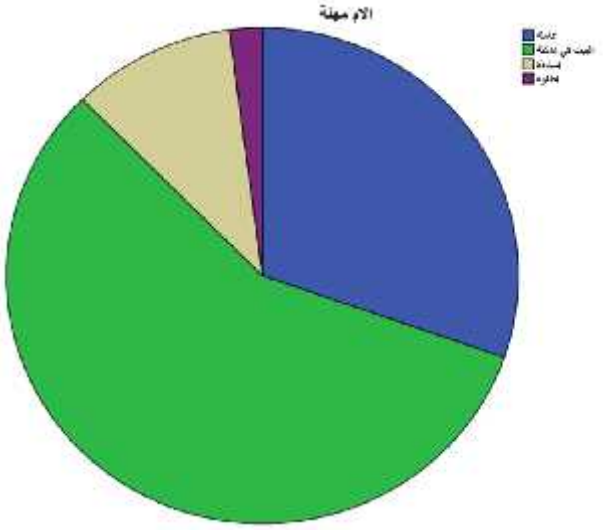

الشكل رقم (07) : يوضح مهنة الام للمبحوثين

7– تحليل نتائج الفرضيات :

7-1- تحليل نتائج الفرصية الاولى : المكانة الاجتماعية ودورها في اختيار التخصص الدرلسي

الجدول رقم (10) : يوضح ما اذا كان اختيار التخصص من اجل مركز ما وعلاقته بالجنس

اختيار التخصص من اجل مركز ما / الجنس	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
ذكر	32	62.7	7	13.7	12	23.5	51	35.2
أنثى	45	47.9	28	29.8	21	22.3	94	64.8
المجموع	77	53.1	35	24.1	33	22.8	145	100

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن أعلى نسبة هي اختيار التخصص من أجل مركز ما بنسبة تقدر بـ 53.1% و تليها لم يختار التخصص من أجل مركز ما بنسبة 24.1% وتليها تقريبا اختار التخصص من أجل مركز ما بنسبة تقدربـ 22.8%

وأيضا من خلال الجدول التالي نلاحظ أن فئة الانث تشكل أعلى نسبة التي تقدر بـ 64.8% و يمثلهم الذين اختارو التخصص من أجل مركز ما بأعلى نسبة تقدر بـ 47.9% ثم تليها بعد ذلك فئة الذكور بنسبة 35.2% و يمثلون أعلى نسبة تقدر بـ 62.7% من الذين اختارو التخصص من أجل مركز ما .

ويظهر لنا الاتجاه العام ان الاناث و الذكور لهم نفس الاتجاه كل منهما اختار التخصص من أجل مركز ومعنى ذلك ان اختيار التخصص الدراسي لطالب الجامعي يختاره من أجل المركز وذلك من أجل احتلال مكانة في المجتمع عند اكماله دراسته الجامعية وبذلك فانه على هذا الاساس يقوم بالاطلاع و معرفة كل ما يتعلق بحصول على المراكز العليا من اجل ان يختار من بين هذه التخصصات التي تحظى بمكانة في المجتمع وبهذا يضع التخصصات و يقوم باختيار التخصص الذي يتاح له من بين التخصصات التي يختارها

الجدول رقم (11) : يوضح متابعة الدراسة من اجل مركز ما وعلاقته بالجنس

متابعة الدرلسة من اجل مركز ما / الجنس	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
ذكر	34	66.7	9	17.6	8	15.7	**51**	**35.2**
أنثى	42	44.7	23	24.5	29	30.9	**94**	**64.8**
المجموع	**76**	**52.4**	**32**	**22.1**	**37**	**25.5**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ اعلى نسبة هي الذين يريدون متابعة الدراسة من اجل مركز ما بنسبة تقدر بـ 52.4% و يليها تقريبا يريدون متابعة الدراسة من اجل مركز ما بنسبة تقدر بـ 25.5% وتليها لا يريدون متابعة الدراسة بنسبة تقدر بـ 22.1 %

ومن خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الاناث تشكل أعلى نسبة بـ 64.8% ويمثلهم الذين يتابعون دراستهم من اجل مركز ما بأعلى نسبة تقدر بـ 44.7% وتليها بعد ذلك فئة الذكور بنسبة 35.2% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 66.7%

ونلاحظ ايضا ان الاتجاة العام ان النسب متقاربة ما بين الذكور والاناث يريدون متابعة **الدرلسة من اجل مركز ما** وبهذا فمتابعة الدراسة هي التي يحصل الطالب الجامعي مراكز عليا في المجتمع و تعطيه ايضا المكانة الاجتماعية التي يريدها بمتابعته الدراسة و حصوله على المراتب العليا .

الجدول رقم (12) : يوضح المركز الذي يريد الحصول عليه وعلاقته بالتخصص

المركز / التخصص	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
علوم انسانية	12	37,5%	19	59,4%	1	3,1%	32	22.1
علوم اجتماعية	8	38,1%	13	61,9%	0	0,0%	21	14.5%
حقوق	12	48,0%	12	48,0	1	4,0%	25	17.2%
علوم طبيعة	10	40,0%	15	60,0	0	0,0%	25	17.2%
تكنولوجيا	6	30,0%	13	65,0%	1	5,0%	20	13.8
علوم	10	45,5%	11	50,0%	1	4,5%	22	15.2%

اقتصادية								
المجموع	58	40,0%	83	57,2	4	2,8	145	100,0%

نلاحظ من الجدول رقم 12 ان اعلى نسبة يريدون الحصول على مركز متوسط بنسبة تقدر بـ 57.2% وتليها الذين يريدون الحصول على مركز مرتفع بنسبة تقدر بـ 40% و تليها الذين يريدون الحصول على مركز تقريبا بنسبة تقدر بـ 2.8%

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن فئة علوم الانسانية تشكل أكبر نسبة بـ 22.1% ويمثلهم الذين يريدون حصول على مراكز متوسطة بأعلى نسبة تقدر بـ 59.4% ، ثم تليها بعد ذلك فئة حقوق بنسبة 17.2% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر 48% من الذين يريدون الحصول على مركز مرتفع و نفس النسبة يريدون الحصول على مركز متوسط ، وتليها فئة العلوم الطبيعية بنفس الفئة مع التي قبلها بـ 17.2% ويمثلهم الذين يريدون الحصول على مركز منخفض بأعلى نسبة و تقدر بـ 60% ، تم تليها بعد ذلك فئة العلوم الاقتصادية بنسبة 15.2% ويمثلهم الذين يريدون الحصول على مراكز متوسطة بأعلى نسبة تقدر بـ 50% ، وتليها بعد ذلك فئة العلوم الاجتماعية بنسبة تقدر بـ 14.5% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 61.9% من الذين يريدون الحصول على مراكز متوسطة ، تم تليها فئة العلوم و تكنولوجيا بنسبة 13.8% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 65% من الذين يريدون الحصول على مركز متوسط .

وفي هذا الجدول يتضح لنا ان طلبة الحقوق يريدون ان تصبح لهم مراكز مرتفعة مقارنة مع التخصصات الاخرى التي جلها او كلها تريد فقط الحصول على مراكز متوسطة مقارنة بالحقوق لذلك الحقوق في بعض الاستمارات يريدون بعض الطلبة ان يصبحوا محاميين و منهم يريدون أن يصبحوا موثقين وقضاة .... الخ من مراكز العليا التي لذيهم في تخصصهم وعدد قليل من العلوم الاخرى مثلا العلوم الطبيعية يريد عدد من الطلبة ان يصبحوا مهندسي دولة وايضا هناك من يريد ان يصبح اساتذ جامعي ...الخ من مراكز متاحة في كل التخصصات لذلك فان لكل تخصص مركز خاص به فقط هناك من يريد الحصول عليه وهناك من لايريدون هذه المراكز وبالتالي لا يواصلون دراستهم بالجامعة بل يكتفوا فقط بشهادة ليسانس ويتوقف .

الجدول رقم (13) : يوضح مراعاة القيم الاجتماعية وعلاقتها بصعوبة اختيار التخصص

مراعاة القيم / صعوبة اختيار التخصص	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	16	45.7	19	54.3	0	0	**35**	**24.1**
لا	36	40	34	37.8	20	22.2	**90**	**62.1**
تقريبا	7	35	4	20	9	45	**20**	**13.8**
المجموع	**64**	**44.1**	**49**	**33.8**	**32**	**22.1**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان اعلى نسبة وهي للذين يراعون القيم الاجتماعية في اختيار التخصص بنسبة تقدر بـ 40.7% تم تليها نسبة الذين لا يراعون القيم الاجتماعية في اختيار التخصص بنسبة تقدر بـ 39.3% تم تليها نسبة الذين تقريبا يراعون القيم الاجتماعية في اختيار التخصص بنسبة تقدر بـ 20%

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة التي لم تجد صعوبة في اختيار التخصص **تشكل اعلى نسبة بـ** 62.1% ويمثلهم الذين يراعون القيم الاجتماعية في اختيارهم **للتخصص بأعلى نسبة تقدر بـ** 40% ، تم تليها بعد ذلك الفئة الذين وجدو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 24.1% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 54.3% من الذين لا يراعون القيم الاجتماعية في اختيار التخصص ، ثم تليها بعد ذلك فئة تقريبا واجهو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 13.8% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 45% من الذين تقريبا يراعون القيم الاجتماعية في اختيار التخصص .

ومن الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كما يلي كلما وجد صعوبة في اختيار التخصص لم يراعي القيم الاجتماعية في اختياره ، كلما لم يجد صعوبة في اختيار تخصص راعى القيم الاجتماعية في اختياره التخصص ، وكلما تقريبا واجه صعوبة في اختيار التخصص تقريبا راعى القيم الاجتماعية في اختياره .

وبالتالي عند مراعاة الطالب الجامعي القيم الاجتماعية في اختياره لتخصص لا يجد صعوبة في اختياره التخصص الدراسي وبذلك فعليه قبل اختيار التخصص يقوم بدراسة هادفة حول التخصصات التي كان بفكر فيها لبناء مستقبله ومن أجل حصوله على مكانة اجتماعية في المجتمع .

الجدول رقم (14) : يوضح مركز الذي يريد حصول عليه وعلاقته اقتناع في التخصص

المركز / اقتناع بالتخصص	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	43	48.9	41	46.6	4	4.5	**88**	**60.7**
لا	1	4.8	20	95.2	0	0	**21**	**14.5**
تقريبا	14	38.9	22	61.1	0	0	**36**	**24.8**
المجموع	**58**	**40**	**83**	**57.2**	**4**	**2.8**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان اعلى نسبة هي للذين يريدون الحصول على مركز متوسط بنسبة تقدر بـ 57.2% تم تليها نسبة الدين يريدون الحصول على مركز مرتفع بنسبة تقدر بـ 40% تم تليها نسبة الدين يريدون الحصول على مركز منخفض بنسبة تقدر بـ 2.8 % .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة مقتنعين بالتخصص تشكل اعلى نسبة بـ 60.7% ويمثلهم الذين يريدون الحصول على مركز مرتفع بأعلى نسبة تقدر بـ 48.9% ، ثم تليها بعد ذلك فئة تقريبا مقتنعين بالتخصص بنسبة 24.8% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 61.1% من الذين يريدون الحصول على مركز منخفض ، ثم تليها بعد ذلك فئة بيسو مقتنعين بالتخصص بنسبة 14.5%ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 95.2% من الذين يريدون الحصول على مركز متوسط .

في هذا الجدول يظهر لنا الاجاه العام كمايلي : كلما كان مقتنع بالتخصص ارتفع المركز الذي يريده ، وكلما لم يقتنع بالتخصص كان المركز الذي يريده متوسط ، كلما كان تقريبا مقتنع بالتخصص كان المركز الذي يريده متوسطا

بمعنى انه عندما يكون الطالب مقتنع بالتخصص الذي اختاره تجده اختاره على اساس المركز و المكانة التي يريد ان يحظى بها في المجتمع و هذه المكانة الاجتماعية مرتفعة و كانت تحت دراسة هادفة وتحت مشروع حياة مخطط و ممنهج له من قبل .

الجدول رقم (15) :يوضح الحصول على المكانة المرموقة في المجتمع و علاقته بمن اختار ك التخصص

مكانة مرموقة / من اختار ك تخصص	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
من طرفك	56	59.6	10	10.6	28	29.8	**94**	**64.8**
من طرف الاسرة	14	40	6	17.1	15	42.9	**35**	**24.1**
من طرف الاصقاء	8	50	2	12.5	6	37.5	**16**	**11.1**
المجموع	**78**	**53.8**	**18**	**12.4**	**49**	**33.8**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ ان اعلى نسبة للذين يريدون الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع بنسبة تقدر بـ 53.8% وتليها تقريبا يريدون الحصول عل مكانة مرموقة بنسبة 33.8% وتليها الذين لا يريدون الحصول على مكانة مرموقة بنسبة تقدر بـ 12.4% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الذين اختارو تخصصهم بانفسهم تشكل اعلى نسبة بـ 64.8% ويمثلهم نعم بريدون حصول على مكانة مرموقة في المجتمع بأعلى نسبة تقدر بـ 59.6% ، ثم تليها بعد ذلك فئة الاسرة هي التي اختارت التخصص بنسبة تقدر بـ

24.1% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 42.9% من الذين تقريبا يريدون الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع ، ثم تليها بعد ذلك فئة الاصدقاء هم الذين اختارو التخصص بنسبة تقدر بـ 11.1% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 50% من الذين يريدون الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كمايلي : كلما اختار الطالب تخصصه بنفسة يريد الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع ، وكلما كانت الاسرة هي التي تختار له التخصص يصبح حصوله على مكانة مرموقة تقريبا ، وكلما اختار اصدقاؤه التخصص يصبح يريد الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع

اي ان الطالب الجامعي يختار تخصصه الدراسي ليتحصل على المكانة المرموقة في المجتمع لانه من هذا اختيار لتخصص الدراسي يحصل به على المراكز العليا والمكانة الاجتماعية المرتفعة في المجتمع .

- نتائج الفرضية الاولى : المكانة الاجتماعية ودورها في اختيار التخصص الدراسي

- من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ ان كل من الجنسين يريدون الحصول على مكانة اجتماعية في المجتمع في اختيارهم التخصص المناسب وذلك بنسب متقاربة

- من خلال الجدول رقم 11 نلاحظ ان كل من الجنسين يريدون متابعة الدراسة من اجل ان يحظوا بمكانة اجتماعية في المجتمع

- من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ ان التخصص الذي يريد الطلبة فيه الحصول على مراكز مرتفعة هم اغلبهم تخصص الحقوق وتليها التخصصات الاخرى الكل حسب المركز الذي يحظى به في كل تخصص وما يريده الطالب .

- من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ ان الذي راعى القيم الاجتماعية لم يجد صعوبة في اختيار التخصص الدرلسي

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ ان عندما يكون الطالب الجامعي مقتنع بالتخصص يكون مركز الذي يريده مرتفعا

من خلال الجدول رقم 15 نلاحظ ان عندما يختار الطالب الجامعي تخصصه بنفسة يكون له مكانة مرموقة في المجتمع يريد ان يحظى بها

2-7- تحليل نتائج الفرضية الثانية : المهنة المستقبلية و متطلبات العمل دور في اختيار التخصص

الجدول رقم (16) : يوضح اختيار التخصص من اجل مهنة وعلاقتها بالخوف من المستقبل

اختيار من اجل مهنة / خوف من المستقبل	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	9	23.1	27	69.2	3	7.7	**62**	**42.8**
لا	54	71.1	20	26.3	2	2.6	**76**	**52.4**
تقريبا	1	3.3	2	6.7	27	90	**30**	**20.7**
المجموع	**64**	**44.1**	**49**	**33.8**	**32**	**22.1**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان اعلى نسبة هي للذين اختارو التخصص من اجل مهنة بنسبة تقدر بـ 44.1%، وتلها الذين لم يختارو التخصص من اجل مهنة بنسبة تقدر بـ 33.8% ، وتليها الذين تقريبا اختارو التخصص من اجل مهنة ما بنسبة تقدر بـ 22,1%.

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة لا يخافون من المستقبل تشكل اعلى نسبة بـ 52.4% ويمثلهم الذين اختارو التخصص من اجل مهنة ما بأعلى نسبة تقدر بـ 71.1% ، ثم تليها بعد ذلك فئة الذين يخافون من المستقبل بنسبة 26.9% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 69.2% من الذين لم يختارو التخصص من اجل مهنة ما ، ثم تليها بعد ذلك فئة تقريبا يخافون من المستقبل بنسبة 20.7% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 90% من الذين تقريبا اختارو التخصص من اجل مهنة ما .

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كما يلي : كلما خافومن المستقبل يكون اختيارهم لتخصص لم يكن على اساس مهنة ما ، وكلما لم يخافو من المستقبل يكون اختيارهم

لتخصص على اساس مهنة ما ، كلما كان خوفهم من المستقبل تقريبا يكون اختيارهم لتخصص تقريبا على اساس مهنة ما .وبالتالي فان الطالب الجامعي عندما يختار التخصص الدراسي يختاره على حسب مهنة ما لا يخاف من المستقبله بل يكون متفائل بما سأتي في المستقبل وايظا بهذا يكمل مساره الدراسي من اجل ان يحظى بالمنهة المرغوبة و ايضا من اجل ان يترقى و يصبح له مكانة و مرتبة عالية .

الجدول رقم (17) : يوضح تصور ان تكوين الجامعي يؤهل للحصول على مهنة وعلاقتها بقناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل

تصور ان تكوين الجامعي / قناعة نابعة من دراسة	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	56	90.3	1	1.6	5	8.1	**62**	**42.8**
لا	10	27.8	2	5.6	24	66.7	**36**	**24.8**
تقريبا	16	34	22	46.8	9	19.1	**47**	**32.4**
المجموع	**82**	**56.6**	**25**	**17.2**	**38**	**26.2**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 17 نلاحظ ان اعلى نسبة هي للذين يتصورون ان تكوينهم الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل بنسبة **تقدر بـ** 56.6% وتليها الذين تفريبا يتصورون ان تكوينهم الجامعي سيؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل بنسبة تقدر بـ 26.2% ، تم تليها الذين لا يتصورون ان تكوينهم الجامعي سيؤهلهم للحصول على مهنة **المستقبل بنسبة تقدر بـ** 17.2%

من خلال الجدول التالي نلاحظ أن فئة الذين لم قناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبل تشكل أعلى نسبة بـ 42.8% ويمثلهم الذين يتصورون ان تكوينهم الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل بأعلى نسبة تقدر بـ 90.3% ، ثم تليها بعد ذلك فئة تقريبا قناعتهم نابعة من دراسة هادفة للمستقبل بنسبة 32.4% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 46.8% من الذين لا يتصورون ان تكوينهم الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل ، تم تليها بعد ذلك فئة ليس لديهم قناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل بنسبة 24.8% ويمثلهم الى نسبة تقدر بـ66.7% من الذين تقريبا يتصورون ان تكوينهم الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل

من هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كما يلي : كلما كانت قناعتهم نابعة من دراسة هادفة للمستقبل يكون تصورهم ان تكوين الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل ، كلما كانت ليست قناعتهم نابعة من دراسة هادفة للمستقبل يكون تصورهم ان تكوين الجامعي يوهلهم للحصول على مهنة المستقبل تقريبا ، كلما كانت تقريبا قناعتهم نابعة من دراسة هادفة يكون لا تصور لهم ان تكوين الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل

وبذلك عندما يكون لطالب الجامعي تصورا ان تكوين الجامعي يؤهله في الحصول على مهنة في المستبل فانه بهذا قد كانت لديه قناعة نابعة من دراسة هادفة للمسقبله من اجل اختياره هذا التخصص و ان هذا التخصص يحصل به على وظيفة في المستقبله و ان دراسته هي التي تساعده في هذه الوظيفة

الجدول رقم (18) : يوضح تصور ان التكوين الجامعي يؤهل للحصول عل مهنة وعلاقتها بصعوبات في اختيار التخصص

تصور ان التكوين الجامعي / صعوبة اختيار التخصص	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	14	40.0	4	11.4	17	48.6	**35**	**24.1**
لا	58	64.4	16	17.8	16	17.8	**90**	**62.1**
تقريبا	10	50	5	25	5	25	**20**	**13.8**
المجموع	**64**	**44.1**	**35**	**24.1**	**46**	**31.7**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ ان اعلى نسبة للذين لديهم تصورا ان تكوين المهني الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل بنسبة تقدر بـ 56.6% وتليها الذين تفريبا يتصورون ان تكوينهم الجامعي سيؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل بنسبة تقدر بـ 26.2% ، تم تليها الذين لا يتصورون ان تكوينهم الجامعي سيؤهلهم للحصول على مهنة **المستقبل بنسبة تقدر بـ** 17.2% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الذين لم يواجهو صعوبات في اختيار التخصص **بنسبة تقدر بـ** 62.1% ويمثلهم الذين لهم تصورات ان تكوين الجامعي يؤهلهم **للحصول** عل مهنة المستقبل بأعلى نسبة تقدر بـ 64.4% ، تم تليها بعد ذلك فئة الذين واجهو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 24.1% ويمثلهم أعلة نسبة تقدر بـ 48.6% من الذيت تقريبا يتصورون ان تكوين الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل ، تم تليها بعد ذلك فئة تقريبا واجهو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 13.8% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 50% من الذين يتصورونان تكوينهم الجامعي يؤهلهم للحصول على مهنة المستقبل .

في هذا الجدول التالي يظهر لنا الاتجاة العام كمايلي : كلما واجه صعوبة في اختيار التخصص يكون تقريبا تصوره ان التكوين الجامعي يؤهله للحصول على مهنة المستقبل ، كلما لم يواجه صعوبة في اختيار التخصص كان لديه تصور ان تكوين الجامعي يؤهله للحصول على مهنة المستقبل ، كلما كان تقريبا واحه صعوبة في اختيار التخصص كان له تصور ان تكوينه يؤهله للحصول على مهنة ما

وبذلك فان الطالب الذي لم يجد صعوبة في اختيار التخصص لانه وضع دراسة للمشروع الحياة المستقبلية قبل اختيار فانه يتصور ان دراسته بالجامعة تؤهله للحصول على عمل او مهنة او وظيفة في المستقبل لانه مخطط له من قبل .

الجدول رقم (19): يوضح اعتقد ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه في التحقيق وعلاقته بالقناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل

تعتقد ان مشروع / قناعة نابعة من درلسة	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	40	64.5	2	3.2	20	32.3	**62**	**42.8**
لا	6	16.7	25	69.4	5	13.9	**36**	**24.8**
تقريبا	18	38.3	8	17	21	44.7	**47**	**32.4**
المجموع	**64**	**44.1**	**35**	**24.1**	**46**	**31.7**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ ان اعلى نسبة هي للذين يعتقدون ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه في التحقيق بنسبة تقدر بـ 44.1% ، وتليها الذين تقريبا يعتقدون ان مشروعهم المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق لنسبة تقدر بـ 31.7% تم تليها الدين لا يعتقدون ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق بنسبة تقدر بـ 24.1% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الذين لهم قناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبل تشكل أعلى نسبة بـ 42.8% ويمثلهم الذين يعتقدون ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق بأعلى نسبة تقدر بـ 64.5% ، ثم تليها بعد ذلك فئة تقريبا قناعتهم نابعة من درلسة

هادفة للمستقبل بنسبة 32.4% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 44.7% من الذين تقريبا يعتقدون ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق ، تم تليها بعد ذلك فئة ليس لديهم قناعة نابعة من دراسة هادفة للمستقبل بنسبة 24.8% ويمثلهم الى نسبة تقدر بـ69.4% من الذين لا يعتقدون ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق .

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كالتالي : كلما كانت القناعة نابعة من دراسة هادفة يكو ن اعتقادة ان مشروع المهني سينال حظه من التحقيق ، كلما لا تقون القناعة نابعة من دراسة هادفة يكون لا يعتقد ان مشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق ، وكلما تقيبا كانت القناعة نابعة من دراسة هادفة يكون تقريبا له اعتقاد ان مشروع المهني سينال حظه من التحقيق .

وبذلك فان الطالب الجامعي عندما يكون مقتنع بتخصصه و هذه القناعة كانت هادفة من دراسة مستقبلية فانه يعتقد ان مشروع المهني المستقبلي سيحظى بالتحقيق اي سيحقق في المستقبل .

الجدول رقم (20) : يوضح دخول الجامعة من اجل رغبات مهنية وعلاقتها اختيار التخصص يناسب ميولاتك

دخول الجامعة / تخصص يناسب ميولات	نعم		لا		تقريبا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نعم	50	75.8	16	24.2	0	0	**66**	**45.5**
لا	0	0	31	100	0	0	**31**	**21.4**
تقريبا	1	2.1	0	12.5	47	97.9	**48**	**33.1**
المجموع	**51**	**35.2**	**47**	**32.4**	**47**	**32.4**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ ان اعلى نسبة للذين دخلو الجامعة من اجل رغبات مهنية بنسبة تقدر بـ 35.2% ، تم تليها نفس نسب للذين لم يدخلو للجامعة من اجل رغبة مهنية والذين تقريبا دخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية بنسبة تقدر بـ 32.4% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الذين اختارو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم ورغباتهم تشكل اعلى نسبة بـ 45.5 % ويمثلهم الذين دخلو الجامعة من اجل رغبات مهنية بأعلى نسبة تقدر بـ 75.8% ، تم تليها بعد ذلك فئة الذين تقريبا اختارو التخصص الذي يتناسب مع رغباتهم و ميولاتهم بنسبة 33.1% ويمثلهم أعلى **نسبة تقدر بـ** 97.9% من الذين تقريبا دخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية وتليها بعد ذلك فئة الذين لم يختارو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم ورغباتهم بنسبة 21.4% ويمثلهم اعلى نسبة **تقدر بـ** 100% من الذين لم يدخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية .

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كما يلي : كلما اختارو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم و رغباتهم يكون دخولهم للجامعة من اجل رغبة مهنية ، كلما تقريبا

اختارو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم ورغباتهم يكون تقريبا دخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية ، كلما لم يختارو التخصص الذي يتناسب مع ميولاتهم يكون لم يدخل للجامعة من اجل رغبة مهنية .

وبالتالي الذي يختار التخصص الذي يتنسب مع ميولاته و رغباته فانه يدخل الجامعة من اجل رغبة مهنية وبهذا فانه ميولات ةرغبات هي التي تدفع بطالب الجامعي في اختيار التخصص الذي يتماشى مع رغبة التي يريدها وعلى المهنة التي يريد ان يعمل فيها

الجدول رقم (21) : يوضح دخول للجامعة من اجل رغبة مهنية وعلاقتها بصعوبة اختيار *التخصص*

دخول الجامعة / صعوبة اختيار *تخصص*	**نعم**		**لا**		**تقريبا**		**المجموع**	
	التكرار	**%**	**التكرار**	**%**	**التكرار**	**%**	**التكرار**	**%**
نعم	8	22.9	12	34.3	15	42.9	**35**	**24.1**
لا	40	44.4	31	34.4	19	21.1	**90**	**62.1**
تقريبا	3	15	4	20	13	65	**20**	**13.8**
المجموع	**51**	**35.2**	**47**	**32.4**	**47**	**32.4**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ ان اعلى نسبة للذين دخلو الجامعة من اجل رغبات مهنية بنسبة تقدر بـ 35.2% ، تم تليها نفس نسب للذين لم يدخلو للجامعة من اجل **رغبة** مهنية والذين تقريبا دخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية بنسبة تقدر بـ 32.4% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان الفئة الذين لم يجدو صعوبة في اختيار التخصص تشكل **اعلى نسبة** بـ 62.1% ويمثلهم الذين دخلو الجامعة من اجل رغبة مهنية بأعلى نسبة تقدر بـ 44.4% ، ثم تليها بعد ذلك فئة الذين وجدو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 24.1% ويمثلهم أعلى نسبة تقدر بـ 42.9% من الذين تقريبا دخلوالجامعة من اجل رغبة

مهنية ، ثم تليها بعد ذلك فئة الذين تقريبا وجدو صعوبة في اختيار التخصص بنسبة 13.8% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 65% من الذين تقريبا دخلوالجامعة من اجل رغبة مهنية .

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كمايلي : كلما واجه صعوبة في اختيار التخصص يكون تقريبا دخل الجامعة من اجل رغبة مهنية ، كلما لم يجد صعوبة في اختيار التخصص يكون دخلوله الجامعة من اجل رغبة مهنية ، كلما تقريبا واجه صعوبة في اختيار التخصص يكون تقريبا دخوله للجامعة من اجل رغبة مهنية .

وبالتالي فان الطالب الجامعي عندما لايجد صعوبة في اختيار التخصص يكون قد دخل الجامعة من اجل رغبة مهنية ما وبهذا فاختياره لتخصص الدراسي يكون وراءه رغبة في مهنة ما

جدول رقم (22) : يوضح على اي اساس تم اختيار التخصص وعلاقته بكيفية الاختيار *التخصص*

على أي أساس تم اختيار / كيفية اختيار	من اجل مهنة		من اجل مركز		كلاهما		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
من طرفك	42	44.7	19	20.2	33	35.1	**94**	**64.8**
من طرف الاسرة	10	28.6	13	37.1	12	34.3	**35**	**24.1**
من طرف الاصقاء	5	31.3	6	37.5	5	31.3	**16**	**11.1**
المجموع	**57**	**39.3**	**38**	**26.2**	**50**	**34.5**	**145**	**100**

من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ ان اعلى نسبة للذين اختارو التخصص من اجل مهنة ما بنسبة تقدر بـ 39.3% ، وتليها الذين اختارو التخصص من اجل مهنة و المركز معا بنسبة تقدر بـ 34.5% ، وتليها بعد ذلك الذين اختارو التخصص من اجل مركز مابنسبة تقدر بـ 26.2% .

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان فئة الذي اختار التخصص وحده تشكل اعلى نسبة بـ 64.8% ويمثلهم الذين اختارو التخصص من اجل مهنة ما بأعلى نسبة تقدر بـ 44.7% ، ثم تليها بعد ذلك فئة الذين اختارو التخصص من طرف الاسرة بنسبة 24.1% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 37.5% من الذين اختارو التخصص من اجل مركز ما ، ثم تليها بعد ذلك فئة الذين اختارو التخصص من طرف الاصدقاء بنسبة تقدر بـ 11.1% ويمثلهم اعلى نسبة تقدر بـ 37.5% من الذين اختارو التخصص من اجل مركز ما .

في هذا الجدول يظهر لنا الاتجاه العام كمايلي : كلما كان اختيار التخصص من طرف الطالب يكون اختياره من اجل مهنة ما ، كاما كان اختيار التخصص من الاسرة يكون هذا الاختيار من اجل مركز ما ، كلما كان اختيار التخصص من طرف الاصدقاء كان الاختيار للمركز ما .

وبالتالي فان الطالب الجامعي عندما يختار التخصص يختاره على اساس مهنة يحظى بها في المستقبل بينما لما يختار الاهل و الاصدقاء التخصص يختارونه وفق مركز ما فالطالب يريد ان يحظى بمهنة او وظيفة لكي يجد عمل في المستقبل و بسهولة و يكون هذا التخصص مطلوب في جميع الوظائف

نتائج الفرضية الثانية : المهنة ودورها في اختيار التخصص الدراسي

- من خلال الجدول رقم 16 نلاحظ ان عندما يختار الطالب التخصص الدراسي على حسب المهنة لا يخاف من المستقبل .

- من خلال الجدول رقم 17نلاحظ ان الطالب الذي يختار تخصصه من دراسة هادفة لمستقبله فإنه يتصور أن تكوينه الجامعي يؤهله للحصول على مهنة المستقبل .

- من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ ان الطالب الذي لم يجد صعوبة في اختيار التخصص فهو يتصور ان تكوينه الجامعي يؤهله للحصول على مهنة المستقبل .

- من خلال الجدول رقم 19 نلاحظ ان الطالب لما يختار تخصص بقناعة وهذه القناعة تكون من دراسة هادفة لمستقبله فانه يعتقد أن المشروع المهني المستقبلي سينال حظه من التحقيق .

- من خلال الجدول رقم 20 نلاحظ ان الطالب الذي يختار التخصص من اجل رغباته وميولاته تجده يدخل الجامعة من أجل تحقيق رغبة مهنية .

- من خلال الجدول رقم 21 نلاحظ ان الطالب الذي لم يجد صعوبة في اختيار التخصص تجده دخل الجامعة من اجل رغبة مهنية .

- من خلال الجدول رقم 22 نلاحظ ان الطالب الذي يختار التخصص بنفسه فانه يختاره على اساس وظيفة ما بينما اذا اختار له التخصص الوالدان او الاصدقاء فانه يكون اختيار على حسب مركز .

3-7- استنتاج العام لدراسة :

توصلنا من خلال قراءتنا للجداول وانطلاقا من تصريحات طلبة السنة الأولى جدع مشترك في كل من العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية و العلوم الطبيعة و الحياة و العلوم و تكنولوجيا والحقوق و علوم التسيير و الاقتصاد بجامعة غرداية الى النتائج التالية :

1- التصورات المستقبلية لها دور فعال في اختيار التخصص للطالب الجامعي من أجل ضمان مشروع مستقبل
2- لتصور المكانة الاجتماعية ايضا دور مهم غير أنه ثانوي مقارنة بالتصورات الاخرى لانه يكمن دوره في مواصلة الطالب الجامعي لدراسته وحصوله علي المركز الذي يريده
3- لتصور المهنة ومتطلبات العمل و فرص التوظيف دور فعال في اختيار تخصص الطالب الجامعي لان المهنة من اساسيات دراسة في الجامعة والحصول على مهنة يتطلب من الطالب اختيار تخصص مطلوب كثيرا في سوق العمل لأن المهنة مرتبطة ارتباط كبير بضمان المستقبل في الحياة العملية .

خاتمة

من خلال ما عرضناه من الاطار النظري و الاطار الميداني و من خلال النتائج التي توصلنا إليها من ان التصورات المستقبلية لها دور في اختيار التخصص و ما لها من مؤشرات من تصور للمكانة الاجتماعية و تصور المهنة و فرص العمل التي على اساسها يتم اختيار **التخصص الجامعي** .

سنقدم بعض الاقتراحات التي تساهم في هذه الدراسة تحت عنوان التصورات المستقبلية وعلاقتها باختيار التخصص الجامعي

- اعداد ملتقيات وندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الجامعي ، يلتقون من خلالها بالاسرة الجامعية لمعرفة التخصصات عن قرب وطبيعة الدراسة و متطلباتها .

- من الضروري أن يقوم الاعلام بدوره في التوعية الكافية بأهمية الاختيار المناسب للتخصص الدراسي عبر البرامج الارشادية و الحوارية .

- قرار اختيار التخصص هو قرار مصيري بالدرجة الاولى و يجب أن يحوز على قدر كبير من الاهتمام و السؤال و البحث و **التقصي قبل إتخاذه** .

- كلما كان الطالب قابلية لإكتشاف اهتماماته و مواهبه ، كلما زادت فرصته في اختيار التخصص الانسب له و لحياته و مشرةعه المهني المستقبلي .

المراجع

1- القواميس :

1- أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ،مكتبة بيروت ، لبنان ،1986م

2- تأليف مجموعة من اللغوين العرب ، **المعجم العربي** ، منظمة العربية لتربية ، بدون سنة

3- علي بن هادية وآخرون ، القاموس الجديد للطلاب ،ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1991م .

2- الكتب :

1-أحمد أوزي ، **الطفل و المجتمع** ، الجديد للطباعة والنشر ، دار البيضاء ، الجزائر ، 1998م .

2- احسان محمد الحسن ، مناهج البحث الاجتماعي ، دار وائل ، عمان، الاردن،2005م .

3- أحمد محمد موسى ، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية) ط1 ،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، مصر ،2009م .

4- انجيلا ميديسي ، التربية الحديثة ، ترجمة علي شاهين ، ط3، منشورات عويدات بيروت ، باريس ، 1982م .

5- البردعي وفاء محمد و بدران شبل : دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ،2002م .

6- بوحوش عمار و الذنيبات محمد محمود ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ، ط4 ، الديوان المطبوعات الجامعية، 2007م .

7- بوفلجة غياب ، التربية و التكوين في الجزائر ، معهد علم النفس و علوم التربية ، جامعة وهران ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1992م .

8- بيدان محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، دار وائل للنشر ، الاردن ،1999م .

9- تركي رابح ، أصول التربية و التعليم العالي ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1990م .

10- تركي رابح ، تطور التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة التوازن الجهوي ، الثقافة ، العدد 78 ، 1983م .

11- التل سعيد ، قواعد الدرلسة في الجامعة ،ط1 ، دار الفكر لطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 1997م .

12- حامد خالد ، مدخل الي علم الإجتماع ط1،دار الجسور ، الجزائر ، 2008م .

13- حجازي عزت ، الشباب العربي ومشكلاته ، عالم المعرفة للطبع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 1990م .

14– دليو فضيل و آخرون ، أسس المنهجية في علوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري ، دار البعث ، قسنطينة ، الجزائر ،1999م .

15- دليو فضيل وآخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة ط2 ، مخبر علم الاجتماع والاتصال جامعة منتوري ، الجزائر ، 2006م .

16- روجر كنج ، الجامعة في عصر العولمة ، ترجمة فهد بن سلطان السلطان ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، السعودية ،2008م .

17- زرارقة فيروز ، محاضرات في علم الاجتماع التربية ، دار بهاء الدين لنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2008م .

18- زرواتي رشيد ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، 2004م .

19- زرواتي رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية ط3،ديوان المطبوعات الجامعبة ، قسنطينة ،الجزائر ،2008م .

20- الزيباري طاهر حسو ، أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، لبنان ، 2011م .

21- الساعاتي حسين ، تصميم البحوث الاجتماعية ،ط4، دار النهضة العربية ، بيروث ، لبنان ،2003م .

22- عبد الوهاب ابراهيم ، اسس البحث الإجتماعي ط1، مكتبة النهضة الشرق ، القاهرة ، مصر ، 1985م .

23- عليان ربحي مصطفى ،غنيم عثمان محمد ، مناهج و أساليب البحث العلمي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان ،2000م .

24- فليه عبده و الزكي أحمد ، الدراسات المستقبلية / منظور التربوي ، دار المسيرة للطباعة ،القاهرة ، مصر ، 2003م .

25- فهمي محمد سيد ، العولمة والشباب من المظور اجتماعي ،ط1 ، دار الوفاء لدنيا للنشر ، مصر ، 2007م .

26- محفوظ بوشلوخ ، التصورات الاجتماعية للعنف ، الملتقى الوطني حول العف والمجتمع ،قسنطينة ، المركز لتكوين المستخدمين بمؤسسات المعاقين ،2001م .

27- مصمودي زين العابدين ، بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي : اشكالية التكوين و التعليم في افريقيا و العالم العربي ، مخبر الادارة و تنمية الموارد البشرية ، جامعة فرحات عباس ، العدد الاول ، 2004م .

28- موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية (تدريبات علمية) ترجمة صحراوي بوزيد ، ط2، دار القصة للنشر ، الجزائر ،2000م .

29- وزارة الاعلام العالي و الثقافة ، التعليم العالي ، نظرات من الجزائر ، مدريد ، رش م

3- المذكرات :

1- زروالي لطيفة ، التصورات المستقبلية لدى المراهق المتمدرس ، جامعة السانيا ، وهران ،2009-2010م

2-طيب اسماء او زروقي خيرة ، دور الاسرة في توجيه الابناء نحو تخصص الجامعي من وجهة نظر الطلبة الجامعة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012-2013م

3- شنوف زينب و عوفي ماجدة ،التمثلات الإجتماعية للمشروع المهني لدى الطالب الجامعي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

4- عزيز سامية ، توقعات الطلبة الجامعيين لفرص الشغل بعد التخرج ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

4- الكتب الأجنبية:

1-Gilly M, Maitr élevés rôles untitutionnelset représentation, PARIS , PUF ,1980

2-Hadef A, LES REPRESENTATION QU'ONT LES FORMATION DES OBJECTIF DE FORMATION DES ENSEIGNANT DU CYCLEMOGEN, thèse de magister sous la direction de Arroug Lakhdar, UMC,1997

3-JODELET C , DIFINITION DES Représentation SOCIALES, www.med .univ-rennes fr sisrai/art/représentation sociales.2016

4-Maache y et all, séries de conférences sur la représentions social, les Edition de LUMC, Algérie, 2002

5-Millet M , Les étudiant et le travail universitaire , PUL , Lyon, 2003

6-Moscovici S , La Psychanalyse son image et son public ,4eme ed ,PUF , Paris, 1972

7-Moscovici S, La Psychanalyse son image et son public

8-Raynal F , Alain R ,pédagogie dictionnaire des concepts , apprentissages formation et chilogie , PARIS , ESF , 1997

9-Rivière B ,Les jeunes et les représentations sociales de réussite ,Québec , Les edition logiques

10-ROUSSIAU N, BONARDI C, LES Représentation SOCAILES, DUNOD, PARIS ,1999

11-Sillamy N, dictionnaire encyclopédique de psychologie, L Z, paris ,1980

12-Abric J C , Pratiques sociales et représentations , Paris ,PUF, 1994

13-Albertin J M , La pédagogie n'est plus ce qu' elle sera presse ONRS le seuil ,19921

14-Braud PH, Ya-t-il une définition des représentation ,www.ceri-sciences-pro org/thèmes/Europe/braud.pdf

15-Coulon A ,Le métier d'étudiant l'autre dans la vie universitaire , ED Économico ,PARIS ,2005

16-DENIS JODELETE , LES REPRESENTATION SOCIELS , PUF PARIS ,1989

17-Develay M , Peut-on former des enseignants ,PARIS , ESF ,1994 -

18-Dubet F , Dimension et figures de l'expérience étudiante dans l'université de masse , revue français de sociologie n°35 , France ,1994

19-La Larousse de la langue française lixis , Librairie Larousse , paris , 1979

المواقع :

1-Nieuwenhyse ,et all , les représentation de l’avenir chez les jeunes québécois www. Soc. Ulaval.ca/lab /rapech/1999/ consulta le 18-02-2017

2-Jean PH, Detonnec , LE projet personnel ,http// effet . moniste-orange.fr/ page 5/ index . html consulte 10-01-2017

3-Enjeux et histoire de la notion de projet ,2002 , http//Fr. Wikipédia . org /wiki/projet . consulte 01-03-2017

الملاحق

المستوى : ثانية ماستر

التخصص : علم الإجتماع التربوي

استـــــمارة

أخي الطالب ، أختي الطالبة تحية طيبة و بعد

في اطار البحوث و الدراسات الجامعية نتقدم إليكم بهاته الإستمارة بغرض المساعدة في إكمال هذا العمل المتمثل في مشروع مذكرة تخرج ، سنة الثانية ماستر ، تخصص علم الاجتماع التربوي LMD ، تتضمن أسئلة حول الموضوع الذي عنوانه : التصورات المستقبلية لدى الطالب الجامعي وعلاقتها بإختيار تخصص الدراسي ، لذلك نرجو منكم أن تقدموا لنا يد العون بوضع علامة (X) في المكان المناسب ، ونعدكم أن تحظى معلوماتكم بالسرية التامة ، وان لا نستخدمها إلا لغرض البحث العلمي .

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1_ **الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐

2_ **العمر** :.....

3_ **التخصص** : .....

4_ **نوع الباكلوريا المتحصل عليها** : .....

5_ **المستوى التعليمي للأب : بدون مستوى** ☐ **ابتدائي** ☐

متوسط ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

6_ **المستوى التعليمي للأم : بدون مستوى** ☐ **ابتدائي** ☐

متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

7_ مهنة الأب :.....

8_ مهنة الأم : .....

المحور الثاني : المكانة الاجتماعية ودورها في اختيار التخصص الدراسي

9_ هل كان إختيارك لتخصصك من أجل مركز ما ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

10_ هل تريد متابعة الدراستك من أجل مراكز عليا ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

11_ ما هو المركز الذي تريد حصول عليه ؟.....

12_ هل هذا المركز يكون :

مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

13- هل تراعي القيم الاجتماعية المحلية في بناء تصور المكانة الاجتماعية :

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

14- هل تريد أن تصبح لك مكانة مرموقة في المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

المحور الثالث : مهنة و متطلبات العمل دور في اختيار التخصص :

15_ هل كان إختيارك لتخصصك من أجل مهنة ما ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

16_ هل تتصور أن تكوينك الجامعي يؤهلك للحصول على مهنة المستقبل ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

17_ هل دخلت للجامعة من أجل تحقيق رغباتك المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

18_ هل لديك أهداف محددة بدخولك الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

19_ هل تعتقد أن مشروعك المهني المستقبلي سينال حظه في التحقيق ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

20_ هل المهنة التي تفكر فيها مستقبلا مطلوبة في سوق العمل ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

21_ هل لديك إطلاع على متطلبات سوق العمل المرتبطة بتخصص ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

22_ على أي أساس إخترت هذا التخصص ؟

من أجل مهنة ما ☐ من أجل مركز ما ☐ كلاهما ☐

المحور الرابع : إختيار التخصص الدراسي

23_ لو أعدت إختيار التخصص ماذا ستختار ؟

نفس التخصص ☐ تخصص آخر ☐

24-إذا كان تخصص آخر ما هو ؟ و على أي أساس ستختاره ؟

.....

25_ هل واجهة صعوبات في إختيارك لتخصص مع أسرتك ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

26_ هل تخاف من المستقبل ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

27_ لماذا إخترت ها التخصص من بين التخصصات المتاحة لك ؟

.....

28_ هل التخصص الذي إخترته يتناسب مع ميولاتك و رغباتك ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

29_ هل أنت مقتنع بالتخصص الذي إخترته ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

30_ هل هذه القناعة نابعة من دراسة هادفة لمستقبلك ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

31_ كيف كان إختيارك لتخصصك ؟

من طرفك ☐ من طرف الأسرة ☐ من طرف الأصدقاء ☐

32_ هل أنت متفائل بما سيأتي ؟

نعم ☐ لا ☐ تقريبا ☐

الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية

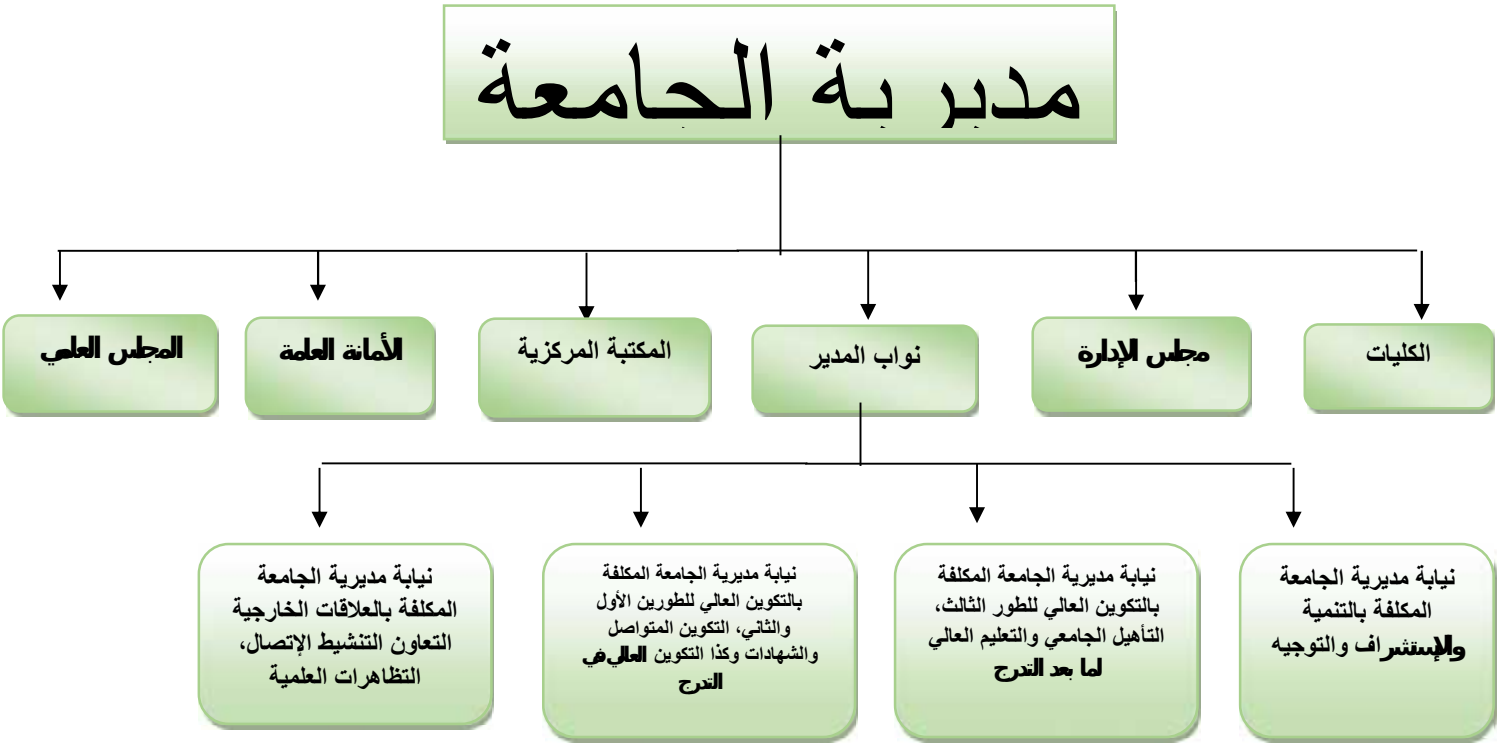

الكلية	الأقسام
علوم الطبيعة والحياة وعلوم الأرض	البيولوجيا
	العلوم الفلاحية
العلوم والتكنولوجيا	العلوم والتكنولوجيا
	الرياضيات والإعلام الآلي
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	العلوم الإقتصادية
	العلوم التجارية
	علوم التسيير
	علوم المالية والمحاسبة

العلوم الاجتماعية والإنسانية	العلوم الإنسانية: تضم: • شعبة تاريخ • شعبة علوم الإعلام والاتصال
	العلوم الاجتماعية: تضم: • شعبة علم النفس • شعبة علم الاجتماع
	العلوم الإسلامية: تضم • شعبة علوم إسلامية
الآداب واللغات	**اللغة والأدب العربي**
	اللغة والأدب الانجليزي
	اللغة والأدب الفرنسي
الحقوق والعلوم السياسية	**الحقوق**
	العلوم السياسية

المدارس الوطنية العليا و الأقسام التحضيرية

م.و.م.ع للهندسة المعمارية و العمران الأقسام التحضيرية علوم و تقنيات ق.ت علوم الطبيعة و الحياة	المدرسة العليا للإعلام الآلي المدارس العليا للأساتذة المدرسة الوطنية العليا للبيطرة المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر	المدرسة العليا للتكنولوجيا ق ت ع.اقتصادية التسيير و ع.تجارية المدرسة الوطنية العليا للبيوتكنولوجيا

التخصصات الجامعية

الصيدلة محروقات و كمياء رياضيات و إعلام آلي صيانة و أمن صناعي لغة و أدب عربي علوم المادة علوم اجتماعية علوم الأرض و الكون الهندسة البيوطبية بصريات و ميكانيك الضبط الهندسة البحرية علوم الغابات علوم البيئة و المحيط ري صيانة، أمن و بيئة هندسة المشاريع و بناء	الآلي هندسة كهربائية و الكترونيك الهندسة المعمارية و العمران صناعات بتروكميائية اللغات الأجنبية علوم الطبيعة و الحياة علوم إنسانية علوم اقتصادية التسيير و ع.تجارية علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تسيير التقنيات الحضرية تغذية و تكنولوجيا زراعية غذائية لغة و ثقافة أمازيغية هندسة المبلورات هندسة المياه تسيير المؤسسات و الإدارات ميدان تكوين فنون	طب الأسنان الطيران أشغال عمومية ثقافة و أمن صناعي حقوق تكنولوجيا علوم سياسية علوم البيطرة العلوم الإسلامية هندسة الإنتاج الآلي علوم فلاحية مناجم علوم التمريض جيولوجيا و محيط اتصالات سلكية و لا سلكية